

أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط
والتقويم الواقعي في تنمية بعض
مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ
الصف الأول الإعدادي .

إعداد

عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

إعداد

عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة الفيوم

مقدمة:

يفرض التقدم العلمي والتكنولوجي علي المتخصصين التربويين استخدام طرق تدريس تواكبه ، ومن أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير طرق تدريس اللغة العربية التحول من التعلم القائم علي مجرد الإنصات للمعلم إلي التعلم النشط الذي ينمي مهارات التفكير لدى التلميذ ، وإكسابه القدرة علي تحليل المواقف ، وحل المشكلات التي تواجهه ، والتعبير عنها تعبيراً لغوياً واضحاً شفوياً وتحريراً .

وقد أثبتت دراسات عديدة أهمية التعلم النشط وفوائده ، ومنها ما يأتي :

* يتوصل التلاميذ خلال التعلم النشط إلي التعبير عن المشكلات وصياغتها في أساليب وأفكار واضحة ، واقتراح حلول إجرائية لها ، كما ثبت من دراسة (Coelho , Jeffrey) (57 : 90 - 92) (*)

* يفهم التلاميذ خلال التعلم النشط معارف جديدة ، تساعدهم علي تحليل موضوع التعبير إلي الأفكار الرئيسية فيه ، كما ثبت من دراسة (Yoder , Janice) (82 : 91 - 95)

* يساعد التعلم النشط التلاميذ علي الربط بين الأفكار فيما يرغبون كتابته من موضوعات تعبير ، كما ثبت من دراسة (Armstrong , Craig E) (53 : 26 - 39)

* يحث التعلم النشط التلاميذ علي التعبير عن آرائهم الشخصية فيما يكتبونه من موضوعات تعبير ، كما ثبت من دراسة (John Daintith) (66 : 215) .

* يساعد التعلم النشط التلاميذ علي كتابة موضوعات التعبير في أفكار مقرونة بالأدلة والشواهد ، كما ثبت من دراسة (Ceurstemont , Kim) (56 : 25 - 37)

* يساعد التعلم النشط التلاميذ علي إدراك أبرز الفروق اللغوية العامة بين أساليب التعبير اللغوية ، كما ثبت من دراسة (Boes , Lisa) (55 : 206)

وللتعلم النشط أساليب ، وممارسات تدريسية عديدة ، تعتمد علي التفاعل المشترك بين التلاميذ والمعلم منها : استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات ، واستراتيجية التعلم البنائي ، واستراتيجية التعلم التعاوني .

وتلك الاستراتيجيات قد تكون مهمة في تدريس التعبير ، إذ تبدو أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات في تدريس التعبير للتلاميذ فيما يأتي: (81 : 18 - 23) ، (65 : 315) ، (28)

1- تنمية مهارات التلاميذ في التعبير عن المشكلة في أسئلة واضحة .

2- توليد كمّ من أفكار موضوع التعبير مرتبة في شكل هرمي .

3- استنباط العلاقات ، وصياغة حلول للمشكلة أو للمشكلات المطروحة للتعبير عنها .

4- الحكم علي قيمة الأفكار في موضوع التعبير. (17)

(*) يشير الرقم الأول إلي رقم المرجع ، والرقم الثاني إلي رقم الصفحة

... وتبدو أهمية استراتيجية التعلم البنائي في تدريس التعبير فيما يأتي :

(68 : 7 - 19) , (67 : 427 - 453)

- 1- تنمية مهارات التلميذ في تكوين رؤية خاصة به في أفكار موضوع التعبير .
- 2- تفسير بعض الظواهر وأحداث هذا العالم المطلوب التعبير عنها .
- 3- تعديل البنية المعرفية للتلميذ فيما يكتبه من موضوعات تعبير بتبادل المعاني مع زملائه .
- 4- يكشف التعلم البنائي عما لدى التلميذ من أفكار أولية حول موضوع التعبير .

وتبدو أهمية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير فيما يأتي :

(61 : 271 - 287) , (51 : 11-21)

- 1- ينمي التعلم التعاوني بعض مهارات التعبير التحريري مثل كتابة التقارير في ضوء المناقشة المفتوحة بين أعضاء المجموعة لما تم إنجازه من عمل , وما حدث من أخطاء .
- 2- ينمي التعلم التعاوني بعض المهارات الاجتماعية في ضوء ما يتم من تفاعل بين أفراد المجموعة كالمشاركة في الأفكار , وتبادل المصادر والمعلومات , واتخاذ قرارات مشتركة .
- 3- ينمي التعلم التعاوني بعض مهارات التفكير اللازمة لكتابة موضوع التعبير مثل نقد الأفكار , وتمييزها , والتوسع في المعلومات , وتقديم الشرح أو التوضيح , وإعادة صياغة أفكار الآخرين والمقارنة , والربط والاستنتاج , والتلخيص (10 : 263)

ونظراً لأن المعلم يستهدف إحداث تغييرات معينة في السلوك اللغوي للتلميذ باستخدام أي من استراتيجيات التعلم النشط فإنه يجد نفسه في حاجة ملحة إلى استخدام وسيلة تمكنه من تقرير نوع هذه التغييرات ومداه , والمعدل الذي تسير به , والعملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها تسمى التقويم (6) , فالتقويم هو الوسيلة التي توفر للمعلمين البيانات اللازمة للتحقق من مدى تقدم تلاميذهم تجاه الأهداف المرجوة من تدريس التعبير , وتحديد مواطن الضعف والقوة في تعلم تلاميذهم , وبالتالي اتخاذ العديد من القرارات لتخطيط وتنفيذ تدريسهم وإدارته بما يكفل تحسين مواطن الضعف , وتعزيز مواطن القوة , فأية محاولة للإصلاح التربوي يجب أن تتضمن إصلاح تقويم التلاميذ باعتباره هدفاً رئيسياً ولذا ظهرت مصطلحات جديدة لها معنى مثل التقويم الواقعي Authentic Assessment أو التقويم البديل Alternative Assessment أو التقويم القائم على الأداء Performance Based on Assessment .

هذه المصطلحات تصف التحرك بعيداً عن الاختبارات التقليدية لأشكال تقويم أخرى ذات معنى مثل التقويم بقوائم المراجعة , ومقاييس التقدير وملفات التعلم Portfolios Assessment وتبدو أهمية التقويم الواقعي في بيانه مدى قدرة التلميذ على توظيف المعرفة فيما يمارسه من أنشطة سلوكية , والتعبير عنها شفويًا وتحريريًا . (76 : 150 - 163) , (80 : 45 - 46) , (7 : 115 - 118) , (34) , (44)

وفي ضوء ما سبق تبدو أهمية تجريب بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات , واستراتيجية التعلم البنائي , واستراتيجية التعلم التعاوني) والتقويم الواقعي في تدريس التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الإحساس بمشكلة البحث :

يرى كثير من الباحثين أن الهدف النهائي من تدريس فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلي تمكين التلميذ من التعبير بطلاقة شفويةً وتحريياً ، لذلك فإن تدريس التعبير - بصفة خاصة - يعد مهماً لأسباب عديدة منها ما يأتي : (49 : 235) ، (27 : 10) ، (66 : 215) .

- 1- يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره سواء بالأفراد أو بالمجتمع .
 - 2- والتعبير يساعد في حل مشكلات الفرد ، عن طريق ما يتبادلته من الآراء والفشل في ذلك قد يؤدي إلي اتساع المشكلات .
 - 3- هو أداة تعليمية ، لذلك فإن عدم الدقة يؤدي إلي الإخفاق في تحقيق الأهداف .
 - 4- والتعبير يعد غاية من دراسة اللغة العربية ، بينما الفروع الأخرى للغة (كالقراءة والخط والإملاء والنصوص والقواعد) تعد وسائل مساعدة تسهم في تمكين التلميذ من التعبير الواضح السليم .
 - 5- للتعبير وظيفته التقويمية ، فهو يختبر مهارات التلميذ في توظيفه فروع اللغة فيما يكتبه أو يعبر عنه وعلي الرغم من أهمية تدريس التعبير فقد أشارت كثير من الدراسات إلي وجود ضعف فيه لدى التلاميذ ، وصعوبات في تدريسه لهم (49:237) ، (40:196-197) (5) ، (2) ، (25) ، (43) ، (39) .
- كما إن التنمية اللغوية في كثير من الدول العربية لا ترتبط بمخطط محدد ومرسوم ، فالتعبير لا توضع له مجالات يستهدىها في تدريسه ، ويستوي منها الكثير من موضوعاته إلا في تونس (37 : 125 - 141) ، (32 : 57 - 60) ، (16 : 311 - 335) ، (30 : 269 - 289) ، وغالباً يعتقد التلميذ أن ما يتعلمه من موضوعات تعبير بعيدة عن واقعه ، وتختلط لديه الاستنتاجات بالحجج ، والأمثلة بالتعاريف ، وما زال تدريس التعبير يتبع الطرق التقليدية التي تعتمد علي حصر دور المعلم في الإلقاء وبالتالي لا يتيح فرص المشاركة في المواقف التعليمية بين المعلم والتلميذ . (12 : 246) ، (14 : 18) .
- وحيث إن التلميذ في حاجة إلي إثارة مواقف أو مشكلات تجعله أكثر استعداداً لتركيز الانتباه ، فإن الاتجاه الحالي في التربية ينادي بأن تكون العملية التربوية أوسع وأعمق من مجرد تحصيل المعرفة (13 : 43 - 50) ، (14 : 18) ، (42 : 125) .

لقد كان احتياج تعليم التعبير التحري إلي تطوير ، وما أثبتته بعض الدراسات من نتائج أكدت علي أهمية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تدريسه سببين رئيسيين للتساؤل : لماذا لم تستخدم بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في محاولة علمية لتطوير تعليم التعبير التحري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ ، مما دفع الباحث إلي اختيار موضوع بحثه .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في أن كثيراً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي يعانون من الضعف في التعبير التحري ، فقد يفهمون كثيراً من المعاني التي يقرءونها في الكتب ، أو يسمعونها في حبرات الدراسة ،

ولكنهم قد يعجزون عن التعبير عن مدى فهمهم إياها . (12 : 275 - 310) , (30 : 302 - 303)
ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :

ما أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي علي تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى
تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما موضوعات التعبير التحريري التي يفضل تلاميذ الصف الأول الإعدادي كتابتها ؟

2- كيف يمكن تدريس هذه الموضوعات باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية العصف

الذهني وحل المشكلات , واستراتيجية التعلم البنائي , واستراتيجية التعلم التعاوني) والتقويم الواقعي

لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

3- ما أثر استخدام الثلاث استراتيجيات المذكورة في تدريس موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف

الأول الإعدادي من حيث تنمية مهارات التعبير التحريري الآتية لديهم:

أ . مهارة الوصف والتركيب اللغوي ؟

ب . مهارة المقارنة بين الأفكار ؟

ج . مهارة الاستنتاج والتلخيص ؟

د . مهارة توظيف الأفكار ؟

هـ . مهارة التقويم وإبداء الرأي ؟

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لمتوسطي درجات عينة البحث

من التلاميذ ومعلمي اللغة العربية في مفردات استبانة (موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ

الصف الأول الإعدادي) وذلك علي النحو الذي يبينه اختبار " كا²"

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أربع المجموعات :

أ- المجموعة التجريبية الأولى التي درست موضوعات التعبير التحريري باستراتيجية العصف الذهني

وحل المشكلات .

ب- المجموعة التجريبية الثانية التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم البنائي .

ج- المجموعة التجريبية الثالثة التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم التعاوني

د- المجموعة الضابطة التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها بالطريقة المعتادة حالياً في تدريس

التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. وذلك في اختبار فهم وتوظيف الأفكار في موضوعات التعبير

التحريري علي النحو الذي يبينه اختبار " ت " .

حدود البحث :

... اقتصر هذا البحث علي ما يأتي :

1- ثلاث استراتيجيات فقط من استراتيجيات التعلم النشط , وهي :

أ- استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات .

ب- استراتيجية التعلم البنائي .

ج- استراتيجية التعلم التعاوني .

2- أداتين فقط من أدوات التقويم الواقعي هما: ملف انجاز التلميذ Pupil's Portfolio واختبار لتقويم التلاميذ

في موضوعات التعبير التحريري التي تم تدريسها لهم بأى استراتيجية من ثلاث الاستراتيجيات .

3- خمسة من موضوعات التعبير التحريري الحاصلة علي أعلى الأوزان النسبية وفقاً لمتوسطي آراء عينة

البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ومعلمي اللغة العربية .

4- خمسة فقط من مهارات التعبير التحريري التي استهدف الباحث بيان أثر كل استراتيجية من ثلاث

الاستراتيجيات في تمتيتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي هي :

أ . الوصف والتركيب اللغوي . ب . المقارنة بين الأفكار . ج . الاستنتاج .

د . توظيف الأفكار . هـ . التقويم وإبداء الرأي .

5- تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مدرستين فقط من مدارس إدارة إطسا في يوم التعليمية , وهما : مدرسة

إطسا الإعدادية , ومدرسة منيا الحيط الإعدادية الحديثة.

6- أجرى البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006 م / 2007 م .

خطوات البحث :

1- لتحديد موضوعات التعبير التي يفضل تلاميذ الصف الأول الإعدادي كتابتها قام الباحث بما يأتي: .

أ- تصميم استبانة "موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب- تطبيق الاستبانة بعد الاطمئنان إلى توافر الشروط الموضوعية فيها على عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ومعلمي اللغة العربية.

ج- رصد نتائج تطبيق الاستبانة في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها.

2- ولبیان كيفية تدريس موضوعات التعبير التحريري باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط)

استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات ، واستراتيجية التعلم البنائي واستراتيجية التعلم التعاوني (والتقويم الواقعي قام الباحث بما يأتي.

أ- تصميم برنامج تدريبي خاص بكل استراتيجية من ثلاث الاستراتيجيات المذكورة ، يشمل

أداتين هما : دليل المعلم ، وكتيب الأنشطة للتلاميذ.

ب- تطبيق ثلاثة البرامج التدريبية تطبيقاً استطلاعياً لتحديد مدى توافر الشروط الموضوعية فيها.

ج- اختيار ثلاثة من معلمي اللغة العربية متكافئين في العمر ، وسنوات الخبرة ، ومؤهلين تربوياً ، ومن

بيئة واحدة ، ومستويات اقتصادية واجتماعية تكاد تكون واحدة وذلك لتدريبهم على تدريس

موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية باستخدام

استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات واستراتيجية التعلم البنائي واستراتيجية التعلم التعاوني.

3- ولتحديد أثر استخدام ثلاث الاستراتيجيات المذكورة في تدريس موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى هؤلاء التلاميذ قام الباحث بما يأتي .

أ- تصميم اختبار فهم وتوظيف الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

ب- تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً لتحديد مدى توافر الشروط الموضوعية فيه ، ومدى صدقه وثباته .

ج- تطبيق اختبار " فهم وتوظيف الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري " كاختبار قبلي Pre-Test علي مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وهي:

1. المجموعة التجريبية الأولى التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري باستراتيجية العصف الذهني .

2. المجموعة التجريبية الثانية التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم البنائي .

3. المجموعة التجريبية الثالثة التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم التعاوني .

4. المجموعة الضابطة التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري ذاتها بالطريقة المعتادة .

د- أربع المجموعات المذكورة آنفاً - تدرس موضوعات التعبير التحريري وفقاً لاستراتيجية التدريس قرينة كل منها علي النحو السابق بيانه .

هـ- تطبيق اختبار " فهم وتوظيف الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري " ذاته كاختبار بعدي Post-Test علي تلاميذ أربع المجموعات للتعرف علي مدى فهمهم وتوظيفهم الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري نفسها بعد دراستهم إياها .

و- رصد نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

ز- تقديم التوصيات والاقتراحات في ضوء ما تم التوصل إليه .

أهمية البحث :

... يمكن تحديد أهمية هذا البحث فيما يأتي :

1- تقديم أحد الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس - وهو بعض استراتيجيات التعلم النشط - يمكن أن يفيد المعلم عند التخطيط لتدريس بعض موضوعات التعبير التحريري .

2- قد يفيد هذا البحث في التأكيد علي بعض مهارات التفكير والتعبير إضافة إلي الجوانب المعرفية واكتساب التلاميذ مزيداً من القيم الإيجابية كالمشاركة والتعلم الذاتي والتعاون

3- تقديم أداتين لكل استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات , واستراتيجية التعلم البنائي , واستراتيجية التعلم التعاوني) وهاتان الأداةان هما : دليل للمعلم , وكتيب الأنشطة للتلميذ , يمكن أن يستعين بهما بعض معلمي اللغة العربية في تدريس بعض موضوعات التعبير التحريري لتلاميذهم في الصف الأول الإعدادي .

تقديم نتائج تجريبية قد تفيد مخططي مناهج اللغة العربية ومؤلفيها في المرحلة الإعدادية في انتقاء الاستراتيجيات التدريسية المناسبة في تدريس التعبير التحريري .

مصطلحات البحث :

1- التعلم النشط : Active Learning

عرف بعض الباحثين التعلم النشط بأنه ذلك التعلم الذي يتطلب من التلميذ الحركة والأداء والمشاركة الفعالة في الموقف التعليمي تحت توجيه وإشراف المعلم . (57 : 11) ، (82 : 93) .
ويقصد به في هذا البحث ذلك التعلم الذي يتطلب من التلميذ كتابته موضوع التعبير في ضوء ما قام به من أنشطة مثل القراءة والبحث والإطلاع , والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية ذات الصلة بموضوع التعبير , ويكون المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم .

3- استراتيجيات التعلم النشط : Active Learning Strategies

استراتيجيات التعلم النشط تعني كل الأساليب التي تتطلب من المتعلم القيام بممارسة بعض المهام في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع إلي محاضرة للمعلم . وتتمثل عناصر التعلم النشط في ممارسة المتعلم للتحدث , والاستماع , والقراءة والكتابة , وإلقاء الأسئلة والحركة , والتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي الأخرى , وإصدار ردود الفعل المناسبة في الموقف التعليمي . (82 : 91 - 95)

4- العصف الذهني : Brain Storming

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه مواقف تعليمية مخطط لها بعناية ومحددة الخطوات في تدريس بعض موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لذكر أكبر قدر ممكن من الأفكار محاولة للإحاطة بأبعاد موضوع التعبير التحريري قيد الدراسة .

5- التعلم البنائي :

التعلم البنائي هو : أن يتعلم التلاميذ المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا التعلم ذا معنى بالنسبة لهم ووثيق الصلة بحياتهم العملية , فهو يسعى إلي تنمية قدرة التلاميذ علي التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم أو البحث العلمي لديهم (ومنها : عمليات الملاحظة , والمقارنة , الاستنتاج , والتقويم) (68 : 7 - 19)

6- التعلم التعاوني :

هو استراتيجية تعليمية مرتبة يمكن استخدامها في أي مرحلة تعليمية وفي أغلب المواد الدراسية ويقسم التلاميذ في مجموعات تعليمية تضم من 4 إلي 6 أعضاء وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته , وكل عضو عليه أن يساعد زملاءه في المجموعة علي التعلم , وبالتالي يهيئ جواً من التحصيل والمتعة أثناء التعلم " (69 : 15) .

7- التقويم الواقعي أو الحقيقي أو (الأصيل) Authentic Assessment

التقويم الحقيقي هو الأسلوب الذي ينقل المعلم من وضع الذي يُعطي المعرفة ويختبر تعلم التلاميذ بها ، إلى دور المعين علي التعلم والميسر له والذي يضع مسؤولية التعلم علي التلميذ نفسه ويكفاه بالتقويم الذاتي . وتتضح الصورة لديه حول ما الذي يود تعليمه للتلاميذ وكيف يتم ذلك . ويهتدي في تقويم تعلم تلاميذه بالمبدأ الذي يقول إن ما يستحق التعلم يستحق التقويم (7 : 13) ، (10 : 399 - 402)

8 - التعبير التحريري : Written Expression

هو الكتابة التي يقوم بها الإنسان ليعبر عن مطالب الحياة الحديثة أو عن مشاعره ، أو استجاباته لخبرة معينة مثل شيء رآه ، أو سمعه أو اتصل به (30 : 295) ، (49 : 237) ، (23)

ويقصد به في هذا البحث الكتابة الوظيفية ، والكتابة الإبداعية (12 : 242) ، (30 : 266) ، (23) .

أ - التعبير التحريري الوظيفي : Functional Written Expression

يقصد به في هذا البحث كتابة الرسائل ، وكتابة التقارير ، وكتابة السجلات ، وكتابة محاضر الجلسات ، وكتابة الملخصات والتعريفات ، وكتابة الملاحظات ، وكتابة النشرات والإعلانات ، وملء الاستمارات . (30 : 302) ، (235 - 236 : 28) ، (26)

ب - التعبير التحريري الإبداعي : Creative Written Expression

يقصد به في هذا البحث كتابة المقالات والكلمات ، وكتابة الخطب ، وكتابة الأحاديث ، وكتابة القصص وال نوادر .

الإطار النظري :

سوف يتناول الباحث في الإطار النظري للبحث ما يأتي :

أولاً : بعض استراتيجيات التعلم النشط

1- استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات .

2- استراتيجية التعلم البنائي .

3- استراتيجية التعلم التعاوني .

ثانياً : التقويم الواقعي

ثالثاً : مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي .

وفيما يلي بيان ذلك .

أولاً : بعض استراتيجيات التعلم النشط :

1- استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات :

يعتمد نجاح ممارسة أسلوب العصف الذهني بجميع أنماطه علي أربعة شروط رئيسة هي : (81 : 18 - 23)

أ- النقد الموجل : تأجيل النقد للأفكار المولدة أو المستحدثة حتى نهاية الجلسة ، ليشعر الممارسون لأسلوب العصف الذهني بالحرية في التعبير عن أفكارهم دون تقييم أو نقد سريع لها .

ب- إطلاق حرية التفكير : ترك العنان لإعمال الفكر دون وضع قيود علي أفكار المشاركين مهما كانت غير منطقية أو ضعيفة .

ج- التركيز علي كمية الأفكار : تشجيع أكبر عدد من الأفكار الجديدة , فكلما زاد عدد الأفكار والمقترحات زادت كمية الأفكار الجيدة .

د- التطوير والتركيب لأفكار الآخرين : تبني أفكار الآخرين أو دمجها والانطلاق منها تركيباً وتطويراً إلي فكرة أفضل .

مراحل حل المشكلة في جلسات العصف الذهني : (60 : 21 - 33) , (75 : 153 - 176)

توجد عدة مراحل يجب اتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في جلسات العصف الذهني وهي :

1- تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها .

2- تعدد البدائل , والحلول الممكنة .

3- التخطيط لإيجاد الحلول واختبارها .

4- تعميم النتائج .

5- نقل الخبرة والتعلم إلي مواقف جديدة .

وفيما يلي بيان ذلك .

أولاً . تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها:

يعرض المعلم القضية المتضمنة في موضوع التعبير , طالباً من تلاميذه أن يصوغوها في صورة

مشكلة واضحة تتحقق فيها الشروط الآتية :

أ . صياغة المشكلة صياغة دقيقة ومحددة في صورة سؤال أو أكثر .

ب . استخدام كلمات دقيقة وسهلة مستعملة لدى التلاميذ .

ج . تتضمن الصياغة كل العناصر المتضمنة في الموقف .

د . تتضح العلاقة بين العناصر بوضعها في صورة علاقة على أن تكون مجموعة العلاقات بسيطة

وسهلة وقابلة للفهم من التلاميذ .

ثانياً - تعدد البدائل والحلول الممكنة :

يقصد بالبدائل والحلول صور الحل الافتراضية , وهي عادة تستند إلي بعض الأدلة المنطقية الظاهرة أو

المتضمنة في المشكلة , وترتبط قيمة الحلول التي يتوصل إليها التلاميذ بقيمة المعرفة والخبرات لديهم . وترتبط

أيضاً بوضوح المخزون المعرفي الذي يسهل استدعاؤه واستخدامه , وتوظيفه للوصول إلي الحل . ويمكن أن

يتدرب التلاميذ علي هذه المرحلة في ثنايا كل موضوع تعبير , حتى تتحقق لديهم مهارة استخراج بدائل أفكار

الموضوع .

ثالثاً - التخطيط لإيجاد الحلول واختبارها :

تتضمن هذه العملية بناء مخطط لإيجاد الحل , تكرر هذه المرحلة لمقارنة البدائل , ويتم ذلك بان يبذل التلميذ

جهداً ذهنياً متقدماً لاتخاذ قرار بشأن البديل ,

ويمكن تحديد الشروط التي لا بد من توافرها حتى تنجح مهمة تجريب الحل واختباره والتحقق منه بما يأتي : (

62 : 215 - 217)

○ توافر بديل يتصف بصياغة لغوية دقيقة.

○ توافر المواد والخبرات والمعرفة اللازمة لإجراء الحل.

○ توافر خطوات آلية تطبيق الحل واختباره.

رابعاً- تعميم النتائج :

تتطلب مهارة تعميم النتائج توافر ما يأتي :

- توافر نتائج مترتبة عن التطبيق والتحقق .

- صياغة النتائج علي صورة جمل خبرية وفق علاقة بين متغيرات .

خامساً- نقل الخبرة والتعلم إلي مواقف جديدة :

إن نقل الخبرة والتعلم إلي مواقف جديدة يتم إذا وجد لنتابها بين العلاقات التي تتضمنها المشكلة الحالية والمشكلة الجديدة .

2 . استراتيجيية التعلم البنائي Constructivism:

يهتم التعلم البنائي بكيفية بناء المعرفة عند التلميذ ، حيث يرى المعرفة تنظيم ذاتياً لعمليات التفكير الذي يقوم بها التلميذ لإقامة التوازن بين معارفه وأفكاره السابقة والمعارف والأفكار الجديدة ، باعتبار التلميذ مغامراً نشطاً في بناء المعنى ، موظفاً في ذلك مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية فالتعلم البنائي يركز على عمليات بناء المعرفة أكثر من التركيز على ناتج أو محصلة المعرفة ذاتها. (10 : 383) ، (68 : 12 - 17) ، (21 : 17) ، (71 : 30 - 51) ، (67 : 427 - 453) .

وفيما يلي مراحل تنفيذ استراتيجيية التعلم البنائي : (67 : 427 - 453) ، (68 : 7 - 19)

خطوات التعلم البنائي	إجراءات استخدامها في تدريس التعبير
1 . تحديد بنية المعرفة : Structure of Knowledge الاهتمام في هذه الخطوة بوصف بناء محتوى موضوع التعبير ، والمفاهيم الرئيسية المتضمنة فيه ، والمراد تدريسها .	- عمل قوائم بأهم مصطلحات موضوع التعبير . - تحديد الأفكار الرئيسية . - عمل خرائط مفاهيمية . - تحديد السؤال المركزي .

<p>عمل قائمة تتضمن المواقف الحياتية ذات الصلة بموضوع التعبير .</p>	<p>2- استخدامات المعرفة Uses of Knowledge الاهتمام في هذه الخطوة بتحديد كيفية استخدام التلاميذ معرفتهم خارج المدرسة أي الاهتمام بربط المعرفة بالبيئة وبحياة التلميذ والمجتمع</p>
<p>- عمل قوائم بالمهام التي سيقوم بها التلاميذ - إعداد أسئلة تقودهم إلى ربط أفكارموضوع التعبير عن طريق استخدام أدوات الربط اللغوية وبيان العلاقات بين الأفكار في الموضوع .</p>	<p>3- مهام التلاميذ Students Tasks الاهتمام في هذه الخطوة ببلورة وتطوير مهام يقوم بها التلاميذ في حجرة الصف ليوضحوا من خلالها استخدامهم للمعرفة</p>
<p>- اختبارات قبلية . - اختبارات بعدية . - مناقشات تشخيصية للتلاميذ .</p>	<p>4- تقويم معارف التلاميذ Assessing Knowledge الاهتمام في هذه الخطوة بتقويم ما لدي التلاميذ بنائياً للتأكد من سلامة التعبير .</p>

3- استراتيجيات التعلم التعاوني :

في التعلم التعاوني يعمل التلاميذ كفريق واحد يتعاونون فيما بينهم كل عضو يساهم في تقديم الأفكار والاقتراحات ويتلقون المساعدة من بعضهم بعضاً بدلاً من المعلم وابتعدون عن الفردية والمنافسة في العمل ويعتبرون أن نجاحهم يعتمد على نجاح المجموعة: (61 : 271 - 287) ، (3 : 125 - 151) ، (51 : 11 - 21) ، (38) ، (41) .

خطوات وإجراءات التعلم التعاوني في تدريس التعبير التحريري:

للتعلم التعاوني خطوات منها: (61 : 271 - 287) ، (51 : 11 - 21) ، (74 : 52 - 58) ، (69 : 9 - 15) ، (3 : 125 - 151) ، (24) .

1- تشكيل المجموعة **Forming** :

الاهتمام في هذه الخطوة بتكوين مجموعة عمل التعلم التعاوني وتنظيمها ووضع الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة ومنها ما يأتي:

- التوجه إلى مجموعة العمل التعاوني بهدوء والانتظام فيها بأسرع وقت ممكن
- البقاء في المكان الذي تتواجد فيه المجموعة.
- التحدث بصوت هادئ .
- تشجيع الجميع على المشاركة .

2- مهارات العمل **Functioning** :

وهي المهارات المرتبطة بإدارة عمل المجموعة لإنجاز مهماتها والمحافظة علي علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء ومن أبرز تلك المهارات طرح الأسئلة علي الآخرين .

- تحديد الإجراءات الفاعلة لإتمام المهمة .

3- صياغة أفكار موضوع التعبير Formulating

الاهتمام في هذه الخطوة بتحقيق مستوى فهم أعمق لأفكار موضوع التعبير وحفز عمليات التفكير ومن أبرز استخدامات هذه الخطوة في تدريس التعبير التحريري ما يأتي :

- التعرف علي اختلاف أفكار أعضاء المجموعة وطريقة تفكيرهم .
- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء المجموعة في استنتاج واحد .
- تقديم الأدلة والحقائق التي تبرز صحة استنتاج المجموعة .

4 . الأساليب التفاعلية :

وهي الأساليب التي يرتبط أو يتفاعل التلميذ من خلالها مع الآخرين ، وتعد ضرورية للتعامل والتوافق معهم مثل احترام حقوقهم ومشاعرهم والقدرة علي مساعدتهم والتعاون والمشاركة معهم بحيث يتناوب أعضاء المجموعة الأدوار لكي يتمكن كل عضو من فهم دوره وأهم تلك الأدوار ما يأتي :

- 1- الموجه : ووظيفته توجيه عمل المجموعة وتعريف مسؤولية الأعضاء .
- 2- الملاحظ : ووظيفته ملاحظة أداء مجموعة التعلم التعاوني ومتابعتهم أثناء العمل .
- 3- المشجع : ووظيفته امتداح أداء الأعضاء إذا أحسنوا وجمعوا معلومات أفضل عن موضوع التعبير .
- 4- الملخص : ووظيفته تلخيص الأفكار والآراء التي تتم مناقشتها من قبل أعضاء المجموعة .
- 5- المسجل : ووظيفته تسجيل الأفكار والمعلومات المهمة لموضوع التعبير التي سوف تناقش من المجموعة للتوصل إلى أفضل صورة ممكنة لموضوع التعبير التحريري .

ثانياً - التقويم الواقعي :

التقويم الواقعي هو التقويم الذي يقيس إنجازات التلاميذ في مواقف حقيقية فهو تقويم يجعل التلاميذ ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم ، فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات سرية يمارس فيه التلاميذ مهارات التفكير العليا ، ويؤمنون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام او لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها وبذلك تتطور لديهم القدرة علي التفكير التأملي Reflective Thinking في مجال المعلومات ونقدها وتحليلها. (78 : 42 - 74) ، (10 : 399 - 402)

وقد ظهر التقويم الحقيقي حديثاً علي شكل ثورة ضد الاختبارات (7 : 14 - 20) ، (73 : 41 - 42) .

مهمات الأداء (الانجاز) في التقويم الحقيقي Performance Tasks in Authentic Assessment :

إن الخطوة الأولى في عملية التقويم الحقيقي هي تحديد نتائج التعلم القياسية المرغوبة Desired Content Standards ومن ثم إيجاد مهمات Tasks يؤديها التلاميذ لينجزوا ما يدل علي بلوغهم هذه النتائج القياسية المطلوبة وتكون هذه المهمات علي شكل أنشطة يقوم بها التلاميذ ، او مشاريع ينفذونها او علي شكل مشكلات

تستدعي الحل بالحوار والمناقشة او بالبحث والتقصي وتوجد مجموعة من المحكات Criteria التي يجب أن تتوفر في هذه المهمات منها ما يأتي : (11 : 150 - 163)

- 1- ان تكون أساسية Essential : أي أن يكون من المنهج وتهتم بالصورة الكبرى للموضوع وليس بتفاصيله .
- 2- أن تكون حقيقية Authentic : أي أن تركز علي المشكلات من واقع حياة التلميذ ويرى فيها هذا التلميذ أهمية وقيمة تستدعي استخدام المعارف والمهارات المكتسبة من المنهج في معالجتها .
- 3- ان تكون ثرية : Rich : أي ان معالجتها تبرز مشكلات جديدة وتثير قضايا واحتمالات واسعة
- 4- أن تكون محفزة Engaging : أي أن تثير الفكر
- 5- أن تكون منشطة Active : أي تتيح للتلاميذ فرصة الحوار والمشاركة والتفاعل فيما بينهم
- 6- أن تكون منفتحة Open : أي أن تتسع لاحتمالية الأفكار الصحيحة عن موضوع التعبير والتي يمكن التوصل إليها بطرق مختلفة متنوعة .

**** أدوات التقييم الحقيقي :**

ومن أبرز أدوات التقييم الحقيقي ما يأتي :

أولاً : الملاحظة Observation:

يأتي في مقدمة أدوات التقييم الحقيقي أسلوب الملاحظة المباشرة التي يرصد فيها المعلم درجة تقدم تلاميذه نحو أغراض التعلم المنشودة والملاحظة ليست بالأسلوب الجديد في التقييم إذ هي قديمة قدم الإنسان نفسه إلا أن اقتراحها هنا يأتي بمثابة العودة إليها كأحد أفضل أساليب التقييم ، وبإمكان المعلم توثيق ملاحظاته عن كل تلميذ أثناء تنفيذ نشاطات التعلم ورصد ذلك في قوائم شطب Checklists او سلالم تقدير Rating Scales أو علي شكل ملصقات في ملفه كما أن بالإمكان تعزيز أسلوب الملاحظة بإجراء المقابلات الشخصية مع التلميذ وهذه تكشف للمعلم بصورة أدق مستوى تقدم تلميذه فيما يراد له أن يتعلم .

ثانياً : ملف إنجاز التلميذ Pupil's Portfolio :

وهو ملف شخصي خاص بكل تلميذ يحفظ في خزانة بداخل حجرة الصف مع باقي ملفات التلاميذ يوضع فيه جميع إنجازات التلميذ بشكل منتظم وفق الأطر العامة للمواد الدراسية أو وفق الكفايات الأساسية ويتضمن كذلك التقارير عن المشروعات والنشاطات المخططة والذاتية والأوراق البحثية والإبداعات التي توصل إليها ومذكراته حول ممارساته العلمية وذكرياته وكل ما يفخر هو به ويرى أنه يعكس شخصيته وتميزه ونجاحاته وليس نقاط ضعفه أو الأخطاء التي وقع فيها ، كما يتضمن الخطابات التي تدل علي التواصل بين ولي الأمر والمعلم وتعد محتويات هذا الملف أداة رئيسية لتقدير مستوى التلميذ من خلال الإنجازات الملموسة التي توصل إليها حيث يختار التلميذ بعض الأعمال المنجزة في هذا الملف ليتم تقييمه عليها وكذلك يختار المعلم أعمالاً أخرى إلي جانب التي يختارها التلميذ لغرض التقييم .

ويؤدي ملف التلميذ غرضاً جوهرياً في التعلم فهو البيان المادي الموثق لنمو التلميذ ودرجة تقدمه في التعلم وهو علي أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ خصوصاً بعد أن يكبر وينضج ويجتاز سنواته الدراسية ليعيد له ذكريات الماضي .

ثالثاً : الاختبارات : Tests

يأتي في آخر أساليب التقويم الحقيقي الاختبارات ، وقد اقترح أن تكون هذه الاختبارات هي اختبارات إنجاز من إعداد المعلم Teacher Made Test حيث يعطي التلاميذ فرادى أو في مجموعات مهمات معينة ويطلب منهم إنجازها ، ويراقب المعلم إنجازات تلاميذه ويتحدث معهم فرادى أو في مجموعات ويجري معهم المقابلات الشخصية ليتعرف علي مستوياتهم ودرجة تقدمهم في إنجاز هذه المهمات .

وقد تكون مهمات الإنجاز بمثابة اختبار قصير لا يأخذ إلا دقائق معدودة حول معارف او مهارات محددة وقد تكون علي شكل طلب رسم خريطة مفاهيم أو علي شكل سؤال مفتوح الإجابة (سؤال مقالي) او علي شكل مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد التي تدور حول مشكلة مطروحة ويطلب من التلميذ تبرير خياراته التي قام بتحديدتها .

ثالثاً: مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي:

التعبير اصطلاحاً هو تدفق الكلام علي لسان المتكلم أو قلم الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو ما يفكر فيه ، أو ما يريد أن يسأل عنه ، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة (234:49)(266:30) (119:37)

أقسام التعبير:

يقسم التعبير من حيث الموضوع إلي: (244-243:12) (235:49) (45:32) (105:30)

1- تعبير وظيفي:

وهو الذي يستعمل للأغراض الوظيفية والحاجات اليومية كتعبير الإرشادات والنشرات وكتابة الاستمارات والرسائل الرسمية كطلبات التعيين أو الطلبات الوظيفية الأخرى وكذلك الإعلانات.

2- تعبير إبداعي:

يعبر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره وأرائه وخواطره النفسية ويرى ذلك في القصص والمسرحيات والتمثيلات وكذلك في كتابات السير الشخصية والمقالات التي نراها في الصحف والمجلات أو في كتب ومقالات النقد أو ما شابه ذلك.

والتعبير من حيث الأداء قسمان : شفوي ، تحريري ، ويهدف التعبير الشفوي إلي:

1 . تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية. 2 . إثراء ثروته اللفظية والشفوية.

3 . تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها. 4 . تنمية قدرته علي تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

5 . تحسين هجائه ونطقه. 6 . استخدامه للتعبير عن القصص .

والأهداف المذكورة في التعبير الشفوي هي أهداف للتعبير التحريري يضاف إليها.(267:30-268) ، (15) ،

(20) ، (29)

1 . تدريب التلاميذ علي الكتابة بوضوح وتركيز . 3 . تنمية قدرة المتعلم علي التعبير الوظيفي .

ترتيب أفكار الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم. 4 . تنمية قدرة المتعلم علي التعبير الإبداعي.

إجراءات البحث:

عينة البحث: تم اختيار عينه البحث من :

1- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بلغ عددهم 160 مائة وستين تلميذا ، بنسبة 14.51%

من مجموع عدد تلاميذ الصف الأول الإعدادي في إدارة إطسا التعليمية الذي بلغ 1103 تلميذا .

وقد تكونت هذه العينة من أربعة فصول تمثل أربع مجموعات هي :

أ- المجموعة التجريبية الأولى : التي درس تلاميذها خمسة من موضوعات التعبير التحريري - الحاصلة

على أعلى الأوزان النسبية لاختيارهم إياها - باستراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات ، وقد بلغ

عدد تلاميذ هذه المجموعة (41) واحدا وأربعين تلميذا .

ب- المجموعة التجريبية الثانية : التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري نفسها باستراتيجية التعلم

البنائي ، وقد بلغ عدد تلاميذ هذه المجموعة (43) ثلاثة وأربعين تلميذا .

ج- المجموعة التجريبية الثالثة : التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري نفسها باستراتيجية التعلم

التعاوني ، وقد بلغ عدد تلاميذ هذه المجموعة (37) سبعة وثلاثين تلميذا .

د- المجموعة الضابطة : التي درس تلاميذها موضوعات التعبير التحريري نفسها بالطريقة المعتادة ، وقد

بلغ عدد تلاميذ هذه المجموعة (39) تسعة وثلاثين تلميذا .

وقد تم حساب متوسط أعمار تلاميذ المجموعات فبلغ 54, 153 شهرا . (ملحق رقم 1) .

2 - مجموعة من معلمى اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، بلغ عددهم (98) ثمانية وتسعين معلما بنسبة

33, 56 % من مجموع معلمى اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في إدارة إطسا الذي بلغ 292 معلما .

وتم حساب أعمار معلمى اللغة العربية - عينة البحث بالشهور حتى 1/ 10/ 2006 م . (ملحق رقم 2) وبلغ

متوسط أعمارهم 77 , 380 شهرا ، بانحراف معياري قدره 79 , 24 شهرا . وقد تم اختيارهم عينة للبحث للإجابة

عن مفردات استبانة "موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي" ترشيدا لآراء

التلاميذ - عينة البحث - في موضوعات التعبير التحريري لتحديد المناسب لهؤلاء التلاميذ ، ويبين الجدول رقم

(1) الآتي عينة البحث .

جدول رقم (1) عينة البحث

العدد	الفصل	المجموعة	المدرسة		العينة	
			إطسا	مدرسة	تلاميذ الصف الأول الإعدادي 160 تلميذا	معلمو اللغة العربية 98 معلما .
41	ع 3/ 1	التجريبية الأولى	إطسا	مدرسة	تلاميذ الصف الأول الإعدادي 160 تلميذا	معلمو اللغة العربية 98 معلما .
43	ع 5 / 1	التجريبية الثانية	إطسا	مدرسة		
37	ع 1/ 1	التجريبية الثالثة	إطسا	مدرسة		
39	ع 4 / 1	المجموعة الضابطة	إطسا	مدرسة		

أدوات البحث :

1- استبانة " موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

2- إعداد برنامج تدريبي لكل استراتيجيات من استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية العصف الذهني ، واستراتيجية التعلم البنائي ، واستراتيجية التعلم التعاوني) يشمل أداتين هما : دليل المعلم ، وكتيب الأنشطة للتلميذ .

3- اختبار فهم وتوظيف أفكار موضوعات التعبير التحريري وفيما يلي توضيح كل منها .
أولا - إعداد الاستبانة :

تم إعداد الاستبانة في ضوء الكتابات السابقة المتخصصة مثل : (46 : 214- 259) ، (16 : 312 - 335) ، (15) ، (18) ، (39) ، (28) .
وقد تكونت الاستبانة من قسمين :

الأول : خاص ببيانات شخصية عن التلميذ .

الثاني : تكون من 28 ثمان وعشرين عبارة ، وقد ركزت العبارات على موضوعات التعبير التحريري الوظيفي ، والإبداعي ، وقد وضع أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاثة مستويات تبين درجة مناسبة كل منها لتلميذ الصف الأول الإعدادي ، كما تم تذييل الاستبانة بأماكن خالية ، ليكتب فيها التلميذ أو المعلم ما يراه من :

أ - موضوعات التعبير التحريري التي يجب تعديل صياغتها والصياغات التي يراها .

ب - موضوعات التعبير التحريري التي يجب حذفها .

ج - موضوعات التعبير التحريري التي يجب إضافتها .

صدق وثبات الاستبانة :

لقد تم عرض الاستبانة على بعض موجهي اللغة العربية وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات لضمان صدقها ، وأن بنودها شاملة ، وأن لها علاقة عضوية بمجالى التعبير التحريري : الوظيفي ، والإبداعي ، ثم طبقها الباحث تطبيقا استطلاعيا على عشرين تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك من أجل حساب الثبات ، وقد استخدم معادلة كيوودور وريتشاردسون . M . W . G . F kuder and Richardson وهي : (4 : 428) .

$$R = \frac{2E - M - N}{M - N}$$

$$R = 1$$

$$R = \frac{2E - M - N}{M - N}$$

حيث R أ = معامل ثبات الاستبانة . ، ن1 = عدد مفردات الإستانة .

، ع2 = تباين درجات التلاميذ في الإستانة .

وبتطبيق هذه المعادلة كان معامل الثبات مساويا 972 ، 00 (ملحق رقم (3)) وكانت الإستانة في صورتها النهائية على النحو المبين في الملحق رقم (4) في هذا البحث .

ثانيا - إعداد ثلاثة برامج لتدريب معلمي اللغة العربية على تدريس التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام :

- 1- استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات .
- 2- استراتيجية التعلم البنائي .
- 3- استراتيجية التعلم التعاوني .

وقد تم إعداد هذه البرامج في ضوء البحوث والدراسات السابقة في مجال تنمية مهارات التعبير التحريري وقد استهدف البرنامج الأول تدريب معلم اللغة العربية على المهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية العصف الذهني ، وحل المشكلات ، وهذه المهارات هي :

أ- تحديد المشكلة . ب - جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة

ج- اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة (بدائل الحلول) .

د- المفاضلة بين الحلول المؤقتة للمشكلة ، واختيار الحل أو الحلول المناسبة .

هـ- التخطيط لتنفيذ الحل ، وتجريبه . و- تقويم الحل .

واستهدف البرنامج الثاني تدريب معلم اللغة العربية على المهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية التعلم البنائي ، وهذه المهارات هي :

1- التنشيط . 2 - الاستكشاف . 3 - التوسيع .

واستهدف البرنامج الثالث تدريب معلم اللغة العربية على المهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، وهذه المهارات هي :

1- التهيئة الحافزة . 2 - توضيح المهام التعاونية . 3 - المرحلة الانتقالية.

4- تفقد عمل المجموعات والتدخل . 5 - المناقشة الصفية . 6 - خاتمة الدرس .

كما استهدف كل برنامج من ثلاثة البرامج التدريبية تدريب معلم اللغة العربية على كيفية تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وهذه المهارات هي :

1 - الوصف والتركيب اللغوي . 2 - المقارنة بين الأفكار .

3 - الاستنتاج والتخليص . 4 - استخدام موضوعات التعبير .

ولذلك فقد تكون محتوى كل برنامج من ثلاثة البرامج مما يأتي :

1 - المقدمة . 2 - أهداف البرنامج التعليمي . 3 - محتوى البرنامج

4 - خطوات استراتيجية التعلم . 5 - أدوار المعلم . 6 - الوسائل ، والأنشطة التعليمية .

7 - تقديم درس من دروس التعبير في ضوء استراتيجية التعلم النشط والتقويم الواقعي .

كما اشتمل كل برنامج من ثلاثة البرامج التدريبية على :

1- دليل للمعلم . 2 - - كتيب الأنشطة للتلميذ .

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم وكتيب الأنشطة للتلميذ - في كل برنامج من ثلاثة البرامج التدريبية - تم عرضها على ثلاثة محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيما يأتي .

- 1- مدى ملاءمة المحتوى لأهداف موضوعات التعبير التحريري .
 - 2- مدى ملاءمة تنظيم المحتوى لخطوات ثلاث الاستراتيجيات التدريسية (العصف الذهني ، والتعلم البنائي ، والتعلم التعاوني) والتقويم الواقعي في كل منها .
 - 3- أدوار المعلم وأدوار التلميذ .
 - 4- اقتراحات أخرى ، يرون إضافتها بشأن تحسين دليل المعلم ، وكتيب الأنشطة للتلميذ.
- وقد أشار المحكمون إلى ملاءمة المحتوى للأهداف وملاءمة التعليم لخطوات ثلاث الاستراتيجيات والتقويم الواقعي وفي الملحق رقم (5) ، رقم (6) ، رقم (7) ، رقم (8) وثلاثة كتيبات الأنشطة للتلميذ ملحق رقم (8) في هذا البحث .

ثالثا . اختبار فهم وتوظيف أفكار موضوعات التعبير التحريري:

في ضوء الدراسات السابقة والكتابات التربوية المتخصصة في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية صمم الباحث اختبار فهم وتوظيف أفكار موضوعات التعبير التحريري ، وقد استهدف هذا الاختبار تحديد مدى فهم وتوظيف أفكار موضوعات التعبير التحريري لدى عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وقد تكون هذا الاختبار من خمسة وعشرين سؤالاً ، ركزت على المجالات المتكاملة الآتية :

- 1- الوصف والتركيب اللغوي (خصص له عشر درجات) .
- 2- المقارنة بين الأفكار (خصص له ثماني درجات) .
- 3- استنتاج وتلخيص الأفكار (خصص له اثنتا عشرة درجة) .
- 4- توظيف الأفكار (خصص له ثماني درجات) .
- 5- التقويم الواقعي وإبداء الرأي (خصص له اثنتا عشرة درجة)

وحرص الباحث على أن تكون أسئلة الاختبار متنوعة وشاملة ، وبلغة تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

صدق وثبات مفردات الاختبار :

تم عرض الاختبار بعد تصميمه على بعض أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في اللغة العربية ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وحذف بعض العبارات لضمان صدق الاختبار وأن بنوده شاملة ، ولها علاقة عضوية بقياس فهم وتوظيف أفكار موضوعات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . وبعد التأكد من صدق الاختبار تم تطبيقه استطلاعياً على عشرين تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي . وقد استهدف الباحث من تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً ما يأتي :

- 1- حساب الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة عن أسئلة هذا الاختبار (زمن الاختبار)
- 2- تحديد مدى سهولة وصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار ، ومدى قدرته على التمييز بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف .
- 3- حساب ثبات الاختبار .

وفيما يلي توضيح ذلك .

- 1- حساب زمن الاختبار :

تم رصد الزمن الذي استغرقه كل تلميذ من تلاميذ التطبيق الاستطلاعي في الإجابة عن أسئلة الاختبار ، وبحساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه تلاميذ التطبيق الاستطلاعي كان الزمن المخصص للإجابة عن أسئلة هذا الاختبار هو خمس وأربعون دقيقة .

2- تحديد مدى سهولة وصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار ، ومدى قدرته على التمييز بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف .

أ- تم تفرغ إجابات التلاميذ عن الأسئلة في التطبيق الاستطلاعي في جداول مناسبة ، موضحا فيها رقم وعدد الإجابات الصحيحة ، وعدد الإجابات الخاطئة ، والمتروكة ، وتم تطبيق المعادلة .

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة} + \text{عدد الاجابات الخاطئة} + \text{عدد الاجابات المتروكة}}$$

فإذا كان الناتج غير واقع في المدى من 0.3 الي 0.8 فتجب اعادة النظر في السؤال مرة اخري بالحذف او بالتعديل ثم اعادة التطبيق .

ب- تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار بتطبيق المعادلة :
معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة .

ج- كما تم حساب قدرة كل سؤال علي التباين بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف بتطبيق المعادلة :
قدرة السؤال علي التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وحدد المدى المقبول للتباين احصائيا من 0.20 الي 0.25 وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (2) (الآتى :

جدول رقم (2)

معاملات السهولة والصعوبة والتباين لكل سؤال من أسئلة الاختبار في نتائج تطبيقه استطلاعيا

رقم *	ص	خ	ك	السهولة	الصعوبة	التباين
1	12	8	0	0, 60	0, 40	0, 24
2	12	7	1	0.60	0.40	0, 24
3	13	7	0	0, 65	0, 35	0, 23
4	13	6	1	0, 65	0, 35	0, 23
5	11	8	1	0, 55	0, 45	0, 25
6	10	10	0	0, 50	0, 50	0, 25

* رقم السؤال تبعا لترتيب وروده في أسئلة الاختبار في الملحق رقم (9) .

0,24	0,40	0,60	1	7	12	7
0,25	0,45	0,55	0	9	11	8
0,19	0,25	0,75	2	3	15	9
0,25	0,55	0,45	0	11	9	10
0,25	0,55	0,45	1	10	9	11
0,23	0,35	0,65	1	6	13	12
0,24	0,40	0,60	1	7	12	13
0,24	0,60	0,40	1	11	8	14
0,25	0,50	0,50	0	10	10	15
0,24	0,60	0,40	0	12	8	16
0,24	0,60	0,40	1	11	8	17
0,23	0,35	0,65	1	6	13	18
0,24	0,40	0,60	2	6	12	19
0,24	0,40	0,60	0	8	12	20
0,19	0,25	0,75	0	5	15	21
0,25	0,50	0,50	1	9	10	22
0,21	0,30	0,70	1	5	14	23
0,23	0,35	0,65	0	7	13	24
0,21	0,30	0,70	1	5	14	25

ويتبين من نتائج الجدول رقم (2) السابق المذكور في هذا البحث أن أي سؤال من أسئلة الاختبار له معامل سهولة يقع في المدى من 0,3 إلى 0,8، مما يدل على أنه مناسب، كما تبين من الجدول نفسه أن أي سؤال من أسئلة الاختبار له قدرة على التباين بقيمة تقع في المدى من 0,20 إلى 0,25، مما يدل على أن أي سؤال من أسئلة الاختبار له قدرة مناسبة على التباين أو التمييز بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف في ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي لهذا الاختبار.

3- حساب ثبات الاختبار :

بناء على نتائج التطبيق الاستطلاعي للاختبار تم حساب معامل ثبات الاختبار بتطبيق معادلة

كيودور ورتشادسن G.F.Kuder and M.W.Richardson .

وكان معامل ثبات الاختبار مساويا 00.962 (ملحق رقم 11) في هذا البحث وفي ضوء نتائج تطبيق الاختبار تطبيقا استطلاعيًا يمكن الاطمئنان إلى استخدامه والاختبار في صورته النهائية علي النحو المبين في

الملحق رقم (9) في هذا البحث وقد وضع الباحث نموذجا للإجابات الصحيحة عن أسئلته في الملحق رقم (10) في هذا البحث .

المعالجة الإحصائية :

... لمعالجة نتائج هذا البحث ، استخدم الباحث ما يأتي :

1- اختبار (كا2) وذلك لتحديد موضوعات التعبير التحريري التي رآها التلاميذ ومعلمو اللغة العربية

- عينة البحث - مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

$$كا2 = \frac{(ك - ك')^2}{ك'}$$

حيث : ك' = التكرار الملاحظ التجريبي

ك = التكرار النظري حسب الغرض المختبر

3- حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة لترتيب موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ

الصف الأول الإعدادي تبعا لدرجة المناسبة التي رآها ليكرت Likert الآتية : (33)

$$1 \times 3ت + 2 \times 2ت + 3 \times 1ت$$

الوزن النسبي =

$$\frac{3 \times ن}{3 \times ن}$$

ت = 2 = تكرار الأهمية بدرجة متوسطة.

ت = 1 = تكرار الأهمية بدرجة كبيرة

ن = عدد أفراد العينة التي طبقت عليها أداة البحث .

ت = 3 = تكرار عدم الأهمية.

4- اختبار (ت) T - Test لمعالجة نتائج تطبيق اختبار فهم وتوظيف الأفكار في موضوعات التعبير التحريري

على أربع المجموعات - عينة البحث - من تلاميذ الصف الأول الإعدادي - وقد تم استخدام المعادلة الآتية :

(4 : 361) .

$$م1 - م2$$

ت =

$$\sqrt{\left(\frac{1}{2ن} + \frac{1}{1ن} \right) \frac{ن1ع^2 + 2ن2ع + 1ن3ع}{2 - (2ن + 1ن)}}$$

حيث

م1 = متوسط قيم العينة الأولى . م2 = متوسط قيم العينة الثانية .

ن1 = عدد أفراد العينة الأولى . ن2 = عدد أفراد العينة الثانية .

ع1 = الانحراف المعياري للعينة الأولى . ع2 = الانحراف المعياري للعينة الثانية .

ضبط متغيرات الدراسة :

أ - المتغير المستقل (التجريبي) Independent Variable

هو تدريس بعض موضوعات التعبير التحريري باستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط الآتية :

= استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات .

- استراتيجية التعلم البنائي .

- استراتيجية التعلم التعاوني.

ب - المتغير التابع : Dependent Variable

هو مهارات التعبير التحريري الآتية :

- الوصف والتركيب اللغوي.
- المقارنة بين الأفكار.
- استنتاج الأفكار وتلخيصها.
- توظيف الأفكار في موضوع التعبير التحريري.
- التقويم الواقعي وإبداء الرأي.

ج - المتغيرات الضابطة Control Variables

لمعرفة أثر المتغير التجريبي على المتغير التابع فإنه من الضروري ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع حتى يمكن أن يرجع ما يتضح من نتائج إلى تأثير المتغير التجريبي ، وقد تم التحكم في المتغيرات الضابطة على النحو الآتي :

1. العمر الزمني :

استخدمت طريقة تحليل التباين البسيط لمعرفة مدى تجانس مجموعات البحث وتحديد مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي ، حيث أنه إذا كان التباين بين المجموعات وبعضها لا يزيد عن التباين داخل المجموعات بنسبة ليس لها دلالة احصائية فيمكن القول أن هذه المجموعات قد أخذت من مجتمع أصلي واحد ، وأن المجموعة الكلية المكونة منها متناسقة .

وقد تم حساب العمر الزمني لكل تلميذ من تلاميذ عينة البحث بالشهور حتى 2006/10/1م¹ وتم تحليل تباين هذه الأعمار وفقاً للخطوات الآتية :

- حساب التباين داخل المجموعات. - حساب التباين بين المجموعات.
- حساب درجات الحرية. - حساب النسبة الفائية (ف).
- الكشف عن الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية (ف) للتعرف على مدى تجانس المجموعات والاختلاف بينها ويوضح الجدول رقم (3) الآتي تحليل التباين لأعمار تلاميذ عينة البحث.

جدول رقم (3)

تحليل التباين لأعمار تلاميذ عينة البحث

¹ السيد محمد خيرى : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهرة : دار النهضة العربية ، ط4 ، 1970م) ص 391.

مستوي الدلالة	ف الجدولية عند		ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	0.01	0.05					
ليس لها دلالة إحصائية	3.91	2.67	0.128783	0.900717	3	2.702151	بين المجموعات
	3.88	2.65		6.994057	156	1091.073	داخل المجموعات
					159	1093.775	المجموع

وبالكشف في جدول (ف) مع ملاحظة أن درجة الحرية المقابلة للتباين الأكبر تساوى 3 وأن درجة الحرية المقابلة للتباين الأصغر تساوى 156 وجد أن قيمة (ف) ذات الدلالة الإحصائية عند نسبة 0.05 تنحصر بين 2.67 ، 2.65 وعند نسبة 0.01 تنحصر بين 3.91 و 3.88 أى أن قيمة (ف) المحسوبة ليست لها دلالة إحصائية عند النسبتين ، ومعنى هذا أن التباين بين المجموعات وبعضها لا يزيد عن التباين داخل المجموعات بنسبة كبيرة تجعلنا نشك في تناسق المجموعة الكلية - عينة البحث - المكونة منها أى أنه يمكن القول أن هذه المجموعات قد أخذت من مجتمع أصلى واحد ، وأن المجموعة الكلية المكونة منها متناسقة.

2 - الذكاء :

تم تطبيق اختبار الرسم لـ "جود إنف هاريس (9) Goodenough - Harris" ورصدت درجة كل تلميذ من تلاميذ عينة البحث² (ملخص رقم 12) وتم تحليل تباين هذه الدرجات ، ويوضح الجدول رقم (4) الآتى تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في اختبار الذكاء.

جدول رقم (4)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في اختبار الذكاء

مستوي الدلالة	ف الجدولية عند		ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع الدرجات	مصدر التباين
	0.01	0.05					
ليس لها دلالة إحصائية	3.91	2.67	0.295	232	3	696	بين المجموعات
	3.88	2.65		785.1	156	122475	داخل المجموعات
					159	123171	المجموع

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 في درجات الذكاء بين مجموعات عينة البحث.

² جود إنف ، هاريس : اختبار الرسم ترجمة وإعداد محمد فرغلى فراج وآخرين (جامعة القاهرة ، كلية الآداب : قسم علم النفس ، مطبوعات جامعة القاهرة ، 1978/77م).

3 - درجة التحصيل فى اللغة العربية :

تم رصد درجة كل تلميذ من تلاميذ عينة البحث فى اختبار اللغة العربية الحاصل عليها التلميذ فى نهاية الصف السادس الابتدائى عام 2006م (ملحق رقم (13)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات ، ويوضح الجدول رقم (5) الآتى تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث فى اللغة العربية فى الشهادة الابتدائية عام 2006م.

جدول رقم (5)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث فى اللغة العربية فى الشهادة الابتدائية عام 2006م

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند		الدلالة مستوي
					0.01	0.05	
بين المجموعات	9.638	3	3.213	0.073	3.91	2.67	ليس لها دلالة احصائية
داخل المجموعات	6846	156	43.88		3.88	2.65	
المجموع	6855	159					

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 فى درجات اللغة العربية بين مجموعات عينة البحث.

4 - المعارف والخبرات السابقة بموضوعات التعبير التحريرى المقررة على تلاميذ عينة البحث :

تم رصد المجموع الكلى الحاصل عليه كل تلميذ من تلاميذ عينة البحث فى اختبار "فهم وتوظيف الأفكار فى موضوعات التعبير التحريرى" بعد تطبيقه على تلاميذ عينة البحث كاختبار قبلى (ملحق رقم (14)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات.، ويوضح الجدول رقم (6) الآتى تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث فى المجموع الكلى فى الاختبار القبلى.

جدول رقم (6)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث فى المجموع الكلى فى الاختبار القبلى

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند		الدلالة مستوي
					0.01	0.05	
بين المجموعات	1.609301	3	0.536434	0.209034	3.91	2.67	ليس لها دلالة احصائية
داخل المجموعات	400.3344	156	2.566246		3.88	2.65	
المجموع	401.9438	159					

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 فى درجات المجموع الكلى بين مجموعات عينة البحث.

التطبيق :

لقد سار تطبيق تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

1. تطبيق استبانة (موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي) على عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ومعلمي اللغة العربية ، وذلك لتحديد خمسة من موضوعات التعبير التحريري الحاصلة على أعلى الأوزان النسبية ، لتدريسها باستراتيجيات التعلم النشط لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وقد حرص الباحث على الاسترشاد بآراء معلمي اللغة العربية في تحديد موضوعات التعبير التحريري المناسبة لهؤلاء التلاميذ وعدم الاعتماد الكلي على آراء تلاميذ عينة البحث ولذلك تم حساب متوسط استجابات ما رآه كل من التلاميذ والمعلمين على مفردات الاستبانة.
2. رصد نتائج تطبيق الاستبانة في جداول خاصة ، لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
3. اختيار ثلاثة من معلمي اللغة العربية متكافئين في العمر ، وسنوات الخبرة ومن بيئة واحدة ، ومستويات اقتصادية ، واجتماعية تكاد تكون واحدة ، وذلك لتدريبهم على تدريس موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية باستخدام استراتيجية العصف الذهني ، واستراتيجية التعلم البنائي ، واستراتيجية التعلم التعاوني.
4. تطبيق اختبار "فهم وتوظيف الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري" كاختبار قبلي Pre-test على مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وهي :
 - أ- المجموعة التجريبية الأولى التي درست موضوعات التعبير التحريري باستراتيجية العصف الذهني.
 - ب- المجموعة التجريبية الثانية التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم البنائي.
 - ج- المجموعة التجريبية الثالثة التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم التعاوني.
 - د- المجموعة الضابطة التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها بالطريقة المعتادة.
5. أربع المجموعات - المذكورة آنفاً - تدرس موضوعات التعبير التحريري وفقاً لاستراتيجية التدريس قرينة كل منها على النحو السابق بيانه.
6. تطبيق اختبار "فهم وتوظيف الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري" ذاته كاختبار بعدي Post test - على تلاميذ أربع المجموعات للتعرف على مدى فهمهم وتوظيفهم الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري نفسها بعد دراستهم إيها.
7. رصد نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

النتائج :

وفقا للخطة العامة للبحث طبق الباحث استبانة مدي مناسبة موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ثم طبق اختبار فهم وتوظيف افكار موضوعات التعبير التحريري .

وفيما يلي بيان برصد وتحليل نتائج كل منهما وتفسيرها .

أولا - نتائج الاستبانة.

تم تطبيق استبانة مدي مناسبة موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي علي 160 تلميذا - عينة البحث - من تلاميذ الصف الأول الإعدادي - للتعرف علي مدي مناسبة موضوعات التعبير التحريري لهم كما تم تطبيق الاستبانة علي (98) معلما - عينة البحث من معلمي التعبير التحريري لتحديد المناسب منها لهؤلاء التلاميذ وتم رصد نتائج تطبيق هذه الاستبانة علي النحو المبين في الجدول رقم (7) الآتي :

جدول رقم (٧)

موضوعات التعبير التحريري التي يفضل التلاميذ كتابتها

الترتيب	الوزن النسبي	ك * ٢	متوسط آراء التلاميذ والمعلمين			ك ٢	آراء المعلمين			ك ٢	آراء التلاميذ			م *
			غير مناسب	مناسب	مناسب جدا		غير مناسب	مناسب	مناسب جدا		غير مناسب	مناسب	مناسب جدا	
7	0.8	34.69	22.5	32.5	74	58.86	10	20	68	20.94	35	45	80	1
6	0.804	33.53	19	38	72	48.14	18	15	65	34.29	20	61	79	2
24	0.629	22.71	62.5	19	47.5	7.73	45	23	30	43.44	80	15	65	3
25	0.628	2.93	49	46	34	2.29	38	26	34	10.85	60	66	34	4
4	0.858	66.5	10.5	34	84.5	72.57	8	18	72	66.46	13	50	97	5
23	0.63	3.99	46.5	50	32.5	4.92	43	28	27	11.15	50	72	38	6
17	0.682	2.13	43.5	36	49.5	9.14	30	22	46	0.46	57	50	53	7
13	0.735	8.38	31	40.5	57.5	1.55	32	38	28	33.46	30	43	87	8
11	0.744	11.34	25.5	48	55.5	22.31	11	40	47	7.11	40	56	64	9
20	0.667	0.14	42	45	42	11.65	38	17	43	11.11	46	73	41	10
2	0.873	81.26	10	29	90	95.9	5	15	78	73.96	15	43	102	11
15	0.708	3.01	35.5	42	51.5	9.57	27	24	47	2.6	44	60	56	12
16	0.695	12.71	46.5	25	57.5	7.44	40	20	38	20.71	53	30	77	13
18	0.674	0.98	39	48	42	2.84	25	35	38	2.11	53	61	46	14
3	0.859	66.01	9	36.5	83.5	83.04	8	15	75	63.65	10	58	92	15
14	0.734	10.86	25.5	52.5	51.5	10.61	18	38	43	12.09	33	67	60	16
21	0.661	0.19	43	45	41	5.53	33	23	42	6.84	53	67	40	17
19	0.668	1.97	39	50.5	39.5	2.84	25	38	35	3.39	53	63	44	18
5	0.831	55.27	19	27.5	82.5	98.71	8	11	79	31.85	30	44	86	19
1	0.876	80.51	8	32	89	113.96	2	14	82	63.35	14	50	96	20
27	0.609	6.59	56.5	38.5	34	10.12	42	38	18	9.91	71	39	50	21
12	0.742	10.34	26.5	47	55.5	16	18	30	50	9.54	35	64	61	22
26	0.611	5.59	55	40.5	33.5	11.41	45	18	35	12.84	65	63	32	23
10	0.752	13.92	29.5	37	62.5	33.39	12	28	58	5.26	47	46	67	24
8	0.783	26.37	25	34	70	39.51	18	18	62	20.15	32	50	78	25
9	0.753	13.48	24.5	46.5	58	19.86	15	32	51	10.66	34	61	65	26
28	0.597	11.3	61	34	34	16	50	18	30	11.15	72	50	38	27
22	0.651	1.29	48.5	38	42.5	11.35	22	28	48	14.34	75	48	37	28

يتضح من الجدول رقم (7) السابق ما يأتي

1- بالنسبة لنتائج حساب كاس²: (4 : 371) وجد ان قيمتها ذات الدلالة الاحصائية (0.00 ح = 2) عند مستوي 0.05 = 50991 ، وعند مستوي 0.01 = 9.210 ، وبناء علي ذلك يمكن تفسير قيم كاس² المحسوبة بالجدول رقم (7) السابق بما يأتي :

أ - وجود موضوعات تعبير مناسبة من موضوعات التعبير المذكورة في هذه الاستبانة وذلك بناء علي ما يأتي :

1- وجود قيم ل كاس² لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 ومستوي 0.01 مما يرجح رفض الفرض الصغرى ويعنى وجود اتجاه حقيقي فى المجتمع الأصلي لمناسبة موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي - ذات الأرقام : (20 ، 11 ، 15 ، 19 ، 2 ، 1 ، 25 ، 26 ، 24 ، 9 ، 22 ، 16 ، 13) علي الترتيب .

2- وجود قيم كاس² دلالة احصائية عند مستوي 0.05 مما يرجح رفض الفرض الصغرى ويعنى هذا وجود اتجاه حقيقي في المجتمع الاصلي لمناسبة موضوعي التعبير التحريري رقمي (5 ، 8)

وفي ضوء هذا يتضح اتجاه التلاميذ الي تفضيل موضوعات التعبير الوظيفي علي موضوعات التعبير الابداعي ويبدو ان السبب في ذلك هو ان هذه الموضوعات اوثق صلة بنشاطهم اللغوي في بعض المناسبات الاجتماعية عن موضوعات التعبير الابداعي .

ب- عدم وجود موضوعات تعبير غير مناسبة لا يميل الي كتابتها تلاميذ عينة البحث وذلك بناء علي :

وجود قيم ل كاس² لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 ومستوي 0.01 مما يرجح رفض الفرض الصغرى ويعنى هذا وجود اتجاه حقيقي في المجتمع الاصلي بعدم مناسبة موضوعات التعبير ذات الارقام (3 ، 21 ، 27) ،

ج- وجود ميل خاص لمناسبة او عدم مناسبة موضوعات التعبير التحريري ذات الارقام (12 ، 7 ، 14 ، 18 ، 10 ، 17 ، 28 ، 6 ، 4 ، 23)

2- بالنسبة للوزن النسبي لمناسبة موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي:

3- يتضح من الجدول رقم (7) السابق ان اكثر الاوزان النسبية لخمسة من موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ عينة البحث كانت لموضوعات التعبير التحريري ذات الارقام (20 ، 11 ، 15 ، 5 ، 19) علي الترتيب وقد شملت خمسة الموضوعات المذكورة ثلاثة موضوعات للتعبير الوظيفي (11 ، 5 ، 15) وموضوعين للتعبير الابداعي (20 ، 19) (ملحق رقم (4))

ثانيا : -نتائج اختبار فهم وتوظيف افكار موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي

1- نتائج الاختبار القبلي :

أ - المجموع الكلي لدرجات تلاميذ عينة البحث في الاختبار القبلي:

تم رصد نتائج تطبيق اختبار فهم وتوظيف افكار موضوعات التعبير التحريري كا اختبار قبلي (ملحق رقم 14) للتعرف علي الخبرات السابقة في موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ اربع المجموعات:

- المجموعة التجريبية الاولى التي درست موضوعات التعبير التحريري باستراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات .

- المجموعة التجريبية الثانية التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم البنائي .

- المجموعة التجريبية الثالثة التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها باستراتيجية التعلم التعاوني

- المجموعة الضابطة التي درست موضوعات التعبير التحريري ذاتها بالطريقة المعتادة

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للمجموع الكلي^(*) لدرجات تلاميذ اربع المجموعات في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (8) الاتي :

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعات عينة البحث في المجموع الكلي في

الاختبار القبلي

الاحصاء المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التجريبية الاولي ن = 41	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعة الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولي ن = 41	4.6341	1.7854		0.5084	0.3896	0.7429	غير دالة احصائيا	ت الجدولية عند مستوي 2.65 = 0.01
التجريبية الثانية ن = 43	4.4419	1.6374		0.1252	0.2381			
التجريبية الثالثة ن = 37	4.4865	1.4836			0.3726			
المجموعة الضابطة ن = 39	4.3590	1.4598						

ويتضح من الجدول رقم(8) السابق ان أي قيمة من قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية (4) : 360) ومعني هذا عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلاميذ عينة البحث من حيث خبراتهم السابقة في موضوعات التعبير التحريري .

ب-مهارات الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي : تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في

الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي (ملحق رقم 15) وتم تحليل تباين هذه الدرجات ويوضح

(*) النهاية العظمى للاختبار هي خمسون درجة.

الجدول رقم (9) الاتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في مهارات الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي .
جدول رقم (9)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف الجدولية عند		ف المحسوبة
				0.01	0.05	
بين المجموعات	0.29295	3	0.09765	3.91	2.67	0.14804
داخل المجموعات	102.9008	156	0.0659621	3.88	2.65	
المجموع	103.1938	159				

ويتضح من الجدول رقم (9) السابق عدم وجود فروق لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 في مهارات الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ اربع المجموعات في مهارات الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (10) الاتي

جدول رقم (10)

قيم (ت) (*) بين مجموعات عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي

الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء	الاحصاء
المجموع	الاحصاء							
41 =	41 =	43 =	37 =	39 =	39 =	39 =	39 =	39 =
التجريبية الاولى ن	0.9024	0.8889	0.1517	0.0849	0.4292	0.6291	0.5338	0.7904
التجريبية الثانية ن =	0.9302	0.7683		0.0637				0.8205
التجريبية الثالثة ن =	0.9189	0.7950						
المجموع الضابطة ن =	0.8205	0.7904						

(*) النهاية العظمى لهذا الجانب هي عشر درجات

ويتبين من الجدول رقم (10) السابق ان أي قيمة من قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ومعني هذا عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلاميذ عينة البحث في مهارات الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي .

ج- مهارات المقارنة بين الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار القبلي :

تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في المقارنة بين الافكار في الأختبار القبلي (ملحق رقم 16) وتم تحليل تباين هذه الدرجات .

ويوضح الجدول رقم (11) الاتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في مهارات المقارنة بين الافكار في الاختبار القبلي

جدول رقم (11)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند	
					0.01	0.05
بين المجموعات	1.121168	3	0.373723	0.570157	3.91	2.67
داخل المجموعات	102.2538	156	0.655473		3.88	2.65
المجموع	103.375	159				

يتضح من الجدول رقم (11) السابق عدم وجود فروق لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 في مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار القبلي .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ اربع المجموعات في مهارات المقارنة بين الأفكار وتلخيصها في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (12) الآتي

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) (*) بين مجموعات عينة البحث في المقارنة بين

الافكار في الاختبار القبلي

الاحصاء المجموعة	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	التجريبية الاولي ن 41 =	التجريبية الثانية ن 43 =	التجريبية الثالثة ن 37 =	المجموعة الضابطة ن 39 =	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولي ن 41 =	1.0000	0.8660		1.0141	0.1358	0.4294	غير دالة احصائيا	ن الجدولية عند مستوي 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن 43 =	0.8140	0.7945			1.1326	0.6478		
التجريبية الثالثة ن 37 =	1.0270	0.8656				0.5682		
المجموعة الضابطة ن 39 =	0.9231	0.7028						

ويتبين من الجدول رقم (12) السابق ان اي قيمة من قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ومعني هذا عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلاميذ عينة البحث في مهارات المقارنة بين الافكار في الاختبار القبلي

د- مهارات استنتاج الافكار وتلخيصها في الاختبار القبلي

تم رصد درجات تلاميذ عينة لبحث في استنتاج الفكار وتلخيصها في الاختبار القبلي (ملحق رقم 17) وتم تحليل تباين هذه الدرجات

ويوضح الجدول رقم (13) الاتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في مهارات استنتاج الافكار وتلخيصها في الاختبار القبلي . جدول رقم (13)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في استنتاج الافكار وتلخيصها في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند		الدلالة مستوي
					0.01	0.05	
بين المجموعات	0.103724	3	0.034575	0.073889	2.67	3.91	لها تباين

(*) النهاية العظمي لهذا الجانب هي 8 ثمانى درجات

	3.88	2.65		0.467925	156	72.99628	داخل المجموعات
					159	73.1	المجموع

ويتضح من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروق لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 في مهارات استنتاج الافكار وتلخيصها في الاختبار القبلي .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ اربع المجموعات في مهارات استنتاج الافكار وتلخيصها في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (14) الآتي:

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعات عينة البحث في استنتاج الأفكار وتلخيصها في الاختبار القبلي

الاحصاء المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التجريبية الاولى ن = 41	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعة الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولى ن = 41	0.8537	0.7603		0.1008	0.4460	0.2076	غير دلالة احصائيا	ت الجدولية عند مستوي 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن = 43	0.8372	0.7215			0.3555	0.1088		
التجريبية الثالثة ن = 37	0.7838	0.5838				0.2565		
المجموعة الضابطة ن = 39	0.8205	0.6437						

ويتضح من الجدول رقم (14) السابق ان أي قيمة من قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ومعني هذا عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلاميذ عينة البحث في مهارات استنتاج الافكار وتلخيصها في الاختبار القبلي

هـ- مهارات توظيف الافكار في موضوعات التعبير في الاختبار القبلي

تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار القبلي (ملحق رقم 18) وتم تحليل تباين هذه الدرجات .

ويوضح الجدول رقم (15) الآتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في مهارات توظيف الافكار في

موضوعات التعبير في الاختبار القبلي **جدول رقم (15)**

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند		الدالة	مستوي
					0.01	0.05		
بين المجموعات	0.057895	3	0.019286	0.052292	2.67	3.91		
داخل المجموعات	57.53589	156	0.36882		2.65	3.88		
المجموع	57.59375	159						

ويتضح من الجدول رقم (15) السابق عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 في مهارات توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار القبلي .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ اربع المجموعات في مهارات توظيف الأفكار في موضوعات التعبير وتلخيصها في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (16) الاتي

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعات عينة البحث في توظيف الأفكار في

موضوعات التعبير في الاختبار القبلي

الاحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التجريبية الاولى ن = 41	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعة الضابطة ن = 39	مستوي الدالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولى ن = 41	0.9268	0.6079		0.3066	0.2580	0.0275		
التجريبية الثانية ن = 43	0.8837	0.6622			0.0582	0.2819		
التجريبية الثالثة ن = 37	0.8919	0.5668				0.2339		
المجموعة الضابطة ن = 39	0.9231	0.5797						

ويتضح من الجدول رقم (16) السابق ان أي قيمة من قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ومعني هذا عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلاميذ عينة البحث في مهارات توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار القبلي

و- مهارات التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي (ملحق رقم 19) وتم تحليل تباين هذه الدرجات .
ويوضح الجدول رقم (17) الاتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في مهارات التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي

جدول رقم (17)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند	
					0.01	0.05
بين المجموعات	0.381268	3	0.127089	0.293446	3.91	2.67
داخل المجموعات	67.56248	156	0.433093		3.88	2.65
المجموع	67.94375	159				

ويتضح من الجدول رقم (17) السابق عدم وجود فروق لها دلالة احصائية عند مستوي 0.05 في مهارات التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ اربع المجموعات في مهارات التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (18) الآتي:

جدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعات عينة البحث في مهارات التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي

الاحصاء المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	التجريبية الاولى ن = 41	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعة الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند
التجريبية الاولى ن = 41	0.9512	0.6306		0.1712	0.6395	0.5140	غير دالة احصائيا	ت الجدولية عند مستوي 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن = 43	0.9767	0.7067			0.7774	0.6518		
التجريبية الثالثة ن = 37	0.8649	0.5355				0.0461		
المجموعة	0.8718	0.7320						

								الضابطة ن
								39 =

ويتضح من الجدول رقم (18) السابق ان أي قيمة من قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ومعني هذا عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلاميذ عينة البحث في مهارات التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي وفي ضوء نتائج الاختبار القبلي السابقة يتبين ما يأتي :

1. مهارات التلاميذ في كتابة موضوعات التعبير التحريري تكاد تكون معدومة قبل ان يبدءوا دراسة موضوعات التعبير التحريري المقررة عليهم .

2. تماثل مجموعات البحث في عدم وجود معارف او خبرات سابقة لديهم تتعلق بهذه المهارات في موضوعات التعبير التحريري المقررة عليهم .

2- نتائج الاختبار البعدي :

أ- المجموع الكلي لدرجات تلاميذ عينة البحث في الاختبار البعدي :

لقد تم رصد المجموع الكلي لدرجات كل تلميذ من تلاميذ عينة البحث في الاختبار البعدي (ملحق رقم (20)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات ويوضح الجدول رقم (19) الآتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في المجموع الكلي في الاختبار البعدي :

جدول رقم (19)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في المجموع الكلي في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة		الدلالة مستوي
				ف الجدولية عند 0.05	عند 0.01	
بين المجموعات	16931.88	3	5643.962	778.4152	2.67	3.91
داخل المجموعات	1131.09	156	7.25058		2.65	3.88
المجموع	18062.98	159				

ويتضح من الجدول رقم (19) السابق وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، وعند مستوى 0.01 لدرجات تلاميذ أربع المجموعات في المجموع الكلي في الاختبار البعدي.

ولتحديد الفروق بين مجموعات البحث في هذا الجانب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ أربع المجموعات في المجموع الكلي في الاختبار البعدي على النحو المبين في الجدول رقم (20) الآتي :

جدول رقم (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت بين مجموعات عينة البحث في المجموع الكلي في الاختبار البعدى (*)

الاحصاء المجموعة	التجريبية الاولى ن = 41	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعة الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولى ن = 41	2.1470	3.0657	4.1461	53.1769	لها دلالة احصائية	ت الجدولية عند مستوى 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن = 43	2.9991		1.2327	40.5539		
التجريبية الثالثة ن = 37	3.3714			35.1000		
المجموعة الضابطة ن = 39	2.0503					

يتبين من الجدول رقم (20) السابق ما يأتي :

1. تفوق أي مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في هذا المجال.
 2. كانت المجموعة التجريبية الأولى أكثر المجموعات التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في المجموع الكلي في الاختبار البعدى.
- ب. مهارات الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار البعدى
تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار البعدى (ملحق رقم (21)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات.
ويوضح الجدول رقم (21) تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار البعدى.

جدول رقم (21)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار البعدى

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند	
					0.01	0.05
بين المجموعات	790.0074	3	263.3358	315.0515	2.67	3.91

(*) النهاية العظمى للمجموع الكلي هي خمسون درجة

داخل المجموعات	130.3926	156	0.83585	2.65	3.88
المجموع	920.4	159			

ويتضح من الجدول رقم (21) السابق وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فى مهارات الوصف والتركيب اللغوى بين مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الاختبار البعدى. ولتحديد الفروق بين مجموعات البحث فى هذا الجانب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ عينة البحث فى الوصف والتركيب اللغوى فى الاختبار البعدى على النحو المبين فى جدول رقم (22) الآتى :

جدول رقم (22)

قيم ت بين مجموعات عينة البحث فى الوصف والتركيب اللغوى فى الاختبار البعدى (*)

الاحصاء المجموعة	التجريبية الأولى ن = 41	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعة الضابطة ن = 39	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الأولى ن = 41	0.5957	2.7916	4.2566	30.9212	لها دلالة إحصائية	ت الجدولية عند مستوى 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن = 43	0.8836		1.8171	24.7278		
التجريبية الثالثة ن = 37	1.1599			18.9287		
المجموعة الضابطة ن = 39	0.9594					

ويتبين من الجدول رقم (22) السابق ما يأتى :

1. تفوق أى مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات الوصف والتركيب اللغوى فى الاختبار البعدى ، ويبدو أن التعلم النشط ساعد تلاميذ المجموعات التجريبية على تركيب الكلمات والأفكار بما وفره لهم من خبرة تفاعلية جعلتهم يجيدون اختيار الكلمات ووضعها فى تركيب متلاءم مع الأفكار المختلفة ، كما إن عرض الأفكار المسلسلة يساعد على معرفة التركيب المنطقى للأفكار الذى يصعب بيانه من خلال الشرح اللفظى فقط - ولعل هذا هو السبب فى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارة تركيب الكلمات والأفكار.

(*)النهاية العظمى لهذا الجانب هى عشر درجات.

2. كانت المجموعة التجريبية الأولى أكثر المجموعات التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في الوصف والتركيب اللغوي.

ج. مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى :

تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى (ملحق رقم (22)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات. ويوضح الجدول رقم (23) الآتي: تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى.

جدول رقم (23)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند		الدالة مستوى
					0.01	0.05	
بين المجموعات	277.772	3	92.5909	80.54647	2.67	3.91	لها دلالة احصائية
داخل المجموعات	179.3273	156	1.149534		2.65	3.88	
المجموع	457.1	159					

ومن الجدول رقم (23) السابق يتبين وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى بين مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى. ولتحديد الفروق بين مجموعات عينة البحث في هذا الجانب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ عينة البحث في المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى على النحو المبين في جدول رقم (24) الآتى :

جدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت بين مجموعات عينة البحث في المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدى (*)

(*)النهاية العظمى للدرجات في هذا الجانب هي ثماني درجات.

الاحصاء المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	التجريبية الاولى ن 41 =	التجريبية الثانية ن 43 =	التجريبية الثالثة ن 37 =	المجموعة الضابطة ن 39 =	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولى ن 41 =	6.2439	0.8883		1.9297	0.2197	16.1267	لها دلالة احصائية	ت الجدولية عند مستوي 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن 43 =	5.7907	1.2063			1.4219	11.6411		
التجريبية الثالثة ن 37 =	6.1892	1.2657				12.5691		
المجموعة الضابطة ن 39 =	3.0256	0.8732						

ويتبين من الجدول رقم (24) السابق ما يأتي :

1. تفوق أي مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدي.

2. المجموعة التجريبية الأولى أكثر المجموعات التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في مهارات المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدي.

ويبدو أن استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التعبير التحريري ساعدت تلاميذ المجموعات التجريبية على المقارنة بما أتاحتها من خصائص توضح أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين ما تتم بينهما المقارنة ، وهذا ما قد يصعب تعليمه عن طريق الشرح اللفظي فقط ، وربما كان ذلك سبباً في تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات المقارنة بين الكلمات والأفكار في موضوعات التعبير التحريري.

د. مهارات استنتاج الأفكار ، وتلخيصها في الاختبار البعدي:

تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في مهارات استنتاج الأفكار وتلخيصها في الاختبار البعدي (ملحق رقم (23)) وتم تحليل التباين هذه الدرجات.

ويوضح الجدول رقم (25) تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في استنتاج الأفكار ، وتلخيصها في

الاختبار البعدي. جدول رقم (25)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في استنتاج الأفكار وتلخيصها في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية عند	
					0.01	0.05
بين	965.8475	3	321.9492	162.5756	2.67	3.91

							المجموعات
	3.88	2.65		1.980305	156	308.9275	داخل المجموعات
					159	1274.775	المجموع

ومن الجدول رقم (25) السابق يتبين وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فى مهارات استنتاج الأفكار وتلخيصها فى الاختبار البعدى بين مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى. ولتحديد الفروق بين مجموعات عينة البحث فى هذا الجانب تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيم "ت" لدرجات تلاميذ عينة البحث فى استنتاج الأفكار وتلخيصها فى الاختبار البعدى على النحو المبين فى الجدول رقم (26) الآتى : **جدول رقم (26)**
قيم (ت) بين مجموعات عينة البحث فى استنتاج الأفكار وتلخيصها فى الاختبار البعدى (*)

الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه	الاحصاء المجموعه
التجريبية الاولي ن 41 =	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعه الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى
التجريبية الاولي ن 41 =	التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعه الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى
التجريبية الثانية ن = 43	التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعه الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى
التجريبية الثالثة ن = 37	المجموعه الضابطة ن = 39	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى
المجموعه الضابطة ن 39 =	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى	المعيارى المتوسطى

ويتبين من الجدول رقم (26) السابق ما يأتى :

1. تفوق أى مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات استنتاج الأفكار وتلخيصها فى الاختبار البعدى.
2. المجموعة التجريبية الأولى أكثر المجموعات التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة فى مهارات استنتاج الأفكار وتلخيصها فى الاختبار البعدى.

(*)النهاية العظمى للدرجات فى هذا الجانب هى اثنتا عشرة درجة.

ويبدو أن استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التعبير التحريري ساعدت تلاميذ المجموعة التجريبية على فهم العلاقات بين ألفاظ الجملة وبين المعنى الذي تؤديه الجملة للتعبير عن فكرة معينة وذلك من خلال الأنشطة الموضحة لأبرز العلاقات بين عدة أفكار مكونة لموضوع تعبير ما ولعل مساعدة تلاميذ المجموعات التجريبية على فهم العلاقات القائمة بين الأفكار هي السبب في تفوقهم على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الاستنتاج.

هـ. مهارات توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار البعدي:

تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث في مهارات توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار البعدي (ملحق رقم (24)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات.

ويوضح الجدول رقم (27) الآتي تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوعات التعبير التحريري في الاختبار البعدي.

جدول رقم (27)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار البعدي.

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة		الدلالة	مستوي
				0.05	0.01		
بين المجموعات	389.4827	3	129.8276	75.09185	2.67	3.91	ليس لها دلالة احصائية
داخل المجموعات	269.711	156	1.728917		2.65	3.88	
المجموع	659.1938	159					

ومن الجدول رقم (27) السابق يتبين وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في مهارات توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار البعدي بين مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ولتحديد الفروق بين مجموعات عينة البحث في هذا الجانب تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيم "ت" لدرجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار البعدي على النحو المبين في الجدول رقم (28) الآتي :

جدول رقم (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين مجموعات عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوعات التعبير في الاختبار البعدي (*)

(*)النهاية العظمى للدرجات في هذا الجانب هي ثمانى درجات.

الاحصاء المجموعة	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	التجريبية الاولي ن 41 =	التجريبية الثانية ن 43 =	التجريبية الثالثة ن 37 =	المجموعة الضابطة ن 39 =	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولي ن 41 =	5.8780	1.3076		0.0564	0.9634	14.8619	لها دلالة إحصائية	ت الجدولية عند مستوي 0.01 = 2.65
التجريبية الثانية ن 43 =	5.8605	1.4894			0.8629	13.5089		
التجريبية الثالثة ن 37 =	5.5676	1.5008				12.1383		
المجموعة الضابطة ن 39 =	2.1538	0.8442						

ويتبين من الجدول رقم (28) السابق ما يأتي :

1. تفوق أى مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات توظيف الأفكار فى موضوعات التعبير التحريري فى الاختبار البعدى.

2. المجموعة التجريبية الأولى أكثر المجموعات التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة فى مهارات توظيف الأفكار فى موضوعات التعبير التحريري فى الاختبار البعدى.

ويبدو أن استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي فى تدريس التعبير التحريري ساعدت تلاميذ المجموعات التجريبية على توظيف ما لديهم من كلمات وأفكار بما وفرته لهم من أنشطة معبرة عن الأمر والنهي والاستفهام والتعجب وغيرها من الجملة الخبرية والإنشائية وربما كان هذا تعليلاً لتفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارة توظيف الكلمات والأفكار فى موضوعات التعبير التحريري.

كما أنها ساعدت المجموعات التجريبية على تطبيق القواعد التحويلية بما أتاحتها لهم من أنشطة للتدريب على كتابة جمل مختصرة وأخرى مطولة وهذا قد يصعب تعليمه من خلال الشرح اللفظي فقط. وربما كان هذا هو السبب فى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات توظيف الأفكار فى موضوعات التعبير التحريري.

و. مهارات التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريري فى الاختبار البعدى:

تم رصد درجات تلاميذ عينة البحث فى مهارات التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريري فى الاختبار البعدى (ملحق رقم (25)) وتم تحليل تباين هذه الدرجات.

ويوضح الجدول رقم (29) الآتى تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث فى التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريري فى الاختبار البعدى.

جدول رقم (29)

تحليل التباين لدرجات تلاميذ عينة البحث فى التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريري فى

الاختبار البعدى

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط مجموع	ف المحسوبة	ف الجدولية عند	٦	٩
--------------	-------	-------	-------------	------------	----------------	---	---

	0.01	0.05		المربعات	الحرية	الدرجات	
لها دلالة إحصائية	3.91	2.67	477.4161	403.6192	3	1210.858	بين المجموعات
	3.88	2.65		0.845424	156	131.8862	داخل المجموعات
					159	1342.744	المجموع

ويتبين من الجدول رقم (29) السابق وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فى مهارات التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريرى فى الاختبار البعدى بين مجموعات عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

ولتحديد الفروق بين مجموعات عينة البحث فى هذا الجانب تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيم "ت" لدرجات تلاميذ عينة البحث فى التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريرى فى الاختبار البعدى على النحو المبين فى جدول رقم (30) الآتى :

جدول رقم (30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت بين مجموعات عينة البحث في التقويم وإبداء الرأي في الاختبار البعدى (*)

الاحصاء المجموعة	التجريبية الاولي ن 41 =	التجريبية الثانية ن 43 =	التجريبية الثالثة ن 37 =	المجموعة الضابطة ن 39 =	مستوي الدلالة	قيمة ت الجدولية عند 0.01
التجريبية الاولي ن 41 =	10.7073	0.7157	1.2299	2.8145	37.3045	ت الجدولية عند مستوى 2.65 = 0.01 لها دلالة احصائية
التجريبية الثانية ن 43 =	10.4884	0.8829		1.7330	33.0276	
التجريبية الثالثة ن 37 =	10.0811	1.1874			25.1447	
المجموعة الضابطة ن 39 =	4.0513	0.8568				

ويتبين من الجدول رقم (30) السابق ما يأتي :

1. تفوق أى مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات التقويم وإبداء
الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريرى فى الاختبار البعدى.
 2. المجموعة التجريبية الأولى أكثر المجموعات التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة فى مهارات
التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريرى فى الاختبار البعدى.
- ويبدو أن استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعى فى تدريس التعبير التحريرى قد ساعدت تلاميذ المجموعات
التجريبية على فهم خطوات التفكير الكامنة وراء استعمال الكلمات والجمل ، فاستطاعوا أن يعملوا عقولهم نقداً ،
وتقويماً للأفكار من خلال ما وفرته لهم هذه الاستراتيجيات من أنشطة فى موضوعات التعبير التحريرى ، ولعل
هذا من أسباب تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات التقويم وإبداء الرأى فى أفكار
موضوعات التعبير التحريرى.
- حجم تأثير استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعى المستخدمة فى تدريس التعبير التحريرى لتلاميذ الصف
الأول الإعدادى :

(*)النهاية العظمى للدرجات فى هذا الجانب هى اثنتا عشرة درجة.

لقياس حجم تأثير استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، والتعلم البنائي ، والتعلم التعاوني) التي درس بها تلاميذ المجموعات التجريبية (الأولى ، والثانية والثالثة على الترتيب) تم استخدام المعادلة الآتية^(*):

$$D = \frac{2T}{\sqrt{FD}}$$

حيث : D حجم التأثير

T ، قيمة "ت" المحسوبة في الاختبار البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
fd ، درجات الحرية.

ودرجات الحرية = ((ن + 1) - 2)

ويكون حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت $D \geq 0.2$ ، ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة $D = 0.5$ ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت $d \leq 0.8$.

وبين الجدول رقم (31) الآتى تأثير بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي التي استخدمت في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري.

جدول رقم (31)

تأثير بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري.

المتغير	المجموعة	البيان	التجريبية = الاولى ن 43	التجريبية = الثانية ن 37	التجريبية = الثالثة ن 39	الدلالة
المجموع الكلى فى الاختبار البعدى	المجموعة الضابطة	ت فى البعدى	53.177	40.554	35.100	دالة
		التأثير	11.745	9.304	7.948	كبير
الوصف والتركيب اللغوى	المجموعة الضابطة	ت فى البعدى	30.921	24.728	18.929	دالة
		التأثير	6.830	5.673	4.286	كبير
المقارنة بين الأفكار	المجموعة الضابطة	ت فى البعدى	16.127	11.641	12.569	دالة
		التأثير	3.562	2.671	2.846	كبير

^(*)رشدى فام : حجم تأثير الدرجة لمكلمة للدلالة الإحصائية (القاهرة : المجلة المصرية للدراسات نفسية العدد 16 ، المجلد السابع ، 1996م) ص 69.

دالة كبير	16.273 3.685	20.122 4.616	27.689 6.116	ت فى البعدى التأثير	المجموعة الضابطة	استنتاج الأفكار وتلخيصها
دالة	12.138	13.509	14.862	ت فى البعدى	المجموعة الضابطة	
كبير	2.749	3.099	3.283	التأثير		
دالة كبير	25.145 5.694	33.028 7.577	37.305 8.240	ت فى البعدى التأثير	المجموعة الضابطة	التقويم وإبداء الرأى

ويتبين من الجدول رقم (31) السابق أن قيمة D (حجم التأثير) لأى مجموعة من ثلاث المجموعات التجريبية كبير فى تنمية مهارات التعبير التحريرى المذكورة قرينة كل منها ، ويدل هذا على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعى الآتية :

1. استراتيجية العصف الذهنى وحل المشكلات التى استخدمت فى تدريس التعبير التحريرى لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.
2. استراتيجية التعلم البنائى التى استخدمت فى تدريس التعبير التحريرى لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.
3. استراتيجية التعلم التعاونى التى استخدمت فى تدريس التعبير التحريرى لتلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة.

وذلك فى تنمية مهارات التعبير التحريرى الآتية :

- أ- الوصف والتركيب اللغوى.
- ب- المقارنة بين الأفكار فى موضوع التعبير.
- ج- استنتاج الأفكار وتلخيصها.
- د- توظيف الأفكار.
- هـ- التقويم وإبداء الرأى فى أفكار موضوعات التعبير التحريرى.

كما يتبين من الجدول رقم (31) السابق أن تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهنى وحل المشكلات فى تدريس التعبير التحريرى لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى كان أكبر من تأثير استراتيجيتى التعلم البنائى والتعلم التعاونى فى تدريس التعبير التحريرى لتلاميذ المجموعتين الثانية والثالثة ، وذلك فى تنمية جميع مهارات التعبير المذكورة.

التطبيقات التربوية:

بناء على نتائج الدراسة الحالية والتي أظهرت فاعلية ثلاث استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات التعبير التحريري. يقترح الباحث بعض التطبيقات التربوية التى قد تسهم فى تحسين الميدان التربوى لتدريس اللغة العربية بصفة عامة وميدان تدريس التعبير التحريري بصفة خاصة وهي:

1. تدريب معلمى اللغة العربية على توظيف دليل المعلم فى حصص تخصص لتعليم التعبير التحريري فى مدارس التعليم العام.
2. توظيف الإطار النظرى للبرنامج كورقة تعريفية باستراتيجيات التعلم النشط (تعريفاتها اسمها مهاراتها طرق استخدامها) فى تدريس التعبير التحريري.
3. تعزيز المناهج الدراسية بالأنشطة التى تنمى استراتيجيات التعلم النشط وتدعيمها وتوجيهها استناداً إلى خطوات دليل المعلم فى استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمهاراته وأدواته الرئيسية.
4. التدريب على استخدام كتيبات "دليل المعلم" وكتيبات "أنشطة التلميذ" للاسترشاد بها فى تدريس موضوعات التعبير التحريري باستراتيجيات التعلم النشط الآتية:
 - أ- إستراتيجية العصف الذهنى وحل المشكلات.
 - ب- إستراتيجية التعلم البنائى.
 - ج- إستراتيجية التعلم التعاونى.

التوصيات والإقتراحات:

1- بناء على نتائج الجدول رقم (7) التى أظهرت وجود قيم لـ (كا²) لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 ومستوى 0.01 مما يرجح رفض الفرض الصفرى ، ويدل على وجود اتجاه حقيقى لدى تلاميذ عينة البحث نحو تفضيل دراسة عدة موضوعات للتعبير الوظيفى والابداعى. يوصى الباحث بإعادة النظر فى تدريس التعبير التحريري فى المرحلة الاعدادية لعمل مخطط منهجى للتعبير التحريري الوظيفى مجالاته ما يلى:

أ. كتابة التقارير. ب. كتابة الملخصات.

ج. كتابة الخطابات. د. كتابة البرقيات.

ملء بيانات بعض الاستثمارات والسجلات

كما يوصى بعمل مخطط منهجى للتعبير الإبداعى ، مجالاته ما يلى:

أ- كتابة القصص والنوادر. ب- كتابة الخطب.

ج- كتابة الكلمات أو المقالات.

2- بناء على نتائج الجداول: (22) ، (24) ، (26) ، (28) ، (30) التى أظهرت تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة فى تنمية بعض مهارات التعبير التحريري.

يوصى الباحث بما يأتى:

أ- طبع كتيبات "دليل المعلم" ليسترشد بها معلمو اللغة العربية فى تدريس التعبير التحريري باستراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعى الآتية:

1. إستراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات.

2. إستراتيجية التعلم البنائي.

3. إستراتيجية التعلم التعاوني.

ب- طبع كتيبات أنشطة التلميذ في تعلم موضوعات التعبير التحريري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي ليسترشدها التلاميذ في دراستهم موضوعات التعبير التحريري.

ج- تنمية مهارات التعبير التحريري الآتية:

1. الوصف والتركيب اللغوي.

2. المقارنة بين الأفكار

3. استنتاج الأفكار وتلخيصها

4. توظيف الأفكار في موضوعات التعبير التحريري

5. التقويم وإبداء الرأي.

د- تقويم التلاميذ في دراستهم موضوعات التعبير التحريري تقويماً واقعياً باستخدام أدوات تقويم متنوعة تشمل:

- الاختبارات بأنواعها (المقالية والموضوعية)

- بطاقات الملاحظة

- ملف أعمال أو إنجازات التلميذ Portfolio .

3- بناء على نتائج الجدول رقم (31) التي أظهرت أن المجموعة التجريبية الأولى - التي درس تلاميذها

موضوعات التعبير التحريري بإستراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات - أكثر المجموعات التجريبية

تفوقاً على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير التحريري يوصى الباحث باستخدام إستراتيجية

العصف الذهني وحل المشكلات في تدريس التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

4- يوصى الباحث بتضمين برامج إعداد معلمى اللغة العربية مهارات التعبير التحريري وبيان أهميتها

وأساليب توظيفها في تعليم التعبير وكذلك تصميم برامج للمعلمين أثناء الخدمة لتعريفهم بتلك المهارات

وأساليب توظيفها من أجل رفع مستويات أدائهم في تدريس هذا المقرر.

5- يوصى الباحث بضرورة التركيز في تعليم التعبير التحريري على الاستراتيجيات التي تركز على نشاط

التلميذ وتعلمه كيف يكتب قبل أن يشرع في عملية الكتابة.

6- يوصى الباحث بتجريب استخدام استراتيجيات تعلم نشط أخرى في تعليم مقررات اللغة العربية مع

مقارنتها بما أسفرت عنه استراتيجيات التعلم المستخدمة في الدراسة الحالية من نتائج.

7- يوصى الباحث بتجريب استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في هذه الدراسة في تدريس

مقررات دراسية أخرى.

ملاحق البحث*

1. ملحق رقم (1) أعمار تلاميذ عينة البحث بالشهور
2. ملحق رقم (2) أعمار معلمي اللغة العربية بالشهور حتى 2006/10/1 م .
3. ملحق رقم (3) حساب ثبات استبانة موضوعات التعبير التحريري
4. ملحق رقم (4) استبانة موضوعات التعبير التحريري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
5. ملحق رقم (5) (دليل المعلم)
6. ملحق رقم (6) (تدریس التعبير اللغوي باستخدام استراتيجیة التعليم البنائي :
7. ملحق رقم (7) (تدریس التعبير التحریری باستخدام استراتيجیة التعلم التعاوني :
8. ملحق رقم (8) (كتيبات أنشطة التلميذ .
9. ملحق رقم (9) (اختبار فهم وتوظيف الأفكار في موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول

الإعدادي

10. ملحق رقم (10) (الإجابات الصحيحة عن أسئلة اختبار التعبير التحريري
11. ملحق رقم (11) (حساب ثبات الاختبار
12. ملحق رقم (12) (درجات تلاميذ عينة البحث في اختبار الذكاء
13. ملحق رقم (13) (درجات تلاميذ عينة البحث في اللغة العربية في امتحان الشهادة الابتدائية.
14. ملحق رقم (14) (درجات تلاميذ عينة البحث في المجموع الكلي في الاختبار القبلي
15. ملحق رقم (15) (درجات تلاميذ عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار القبلي
16. ملحق رقم (16) (درجات تلاميذ عينة البحث في المقارنة بين الأفكار في الاختبار القبلي
17. ملحق رقم (17) (درجات تلاميذ عينة البحث في استنتاج الأفكار وتلخيصها في الاختبار القبلي
18. ملحق رقم (18) (درجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوع التعبير في الاختبار

القبلي

19. ملحق رقم (19) (درجات تلاميذ عينة البحث في التقويم وإبداء الرأي في الاختبار القبلي
20. ملحق رقم (20) (درجات تلاميذ عينة البحث في المجموع الكلي في الاختبار البعدي
21. ملحق رقم (21) (درجات تلاميذ عينة البحث في الوصف والتركيب اللغوي في الاختبار البعدي
22. ملحق رقم (22) (درجات تلاميذ عينة البحث في المقارنة بين الأفكار في الاختبار البعدي
23. ملحق رقم (23) (درجات تلاميذ عينة البحث في استنتاج الأفكار وتلخيصها في الاختبار البعدي
24. ملحق رقم (24) (درجات تلاميذ عينة البحث في توظيف الأفكار في موضوع التعبير في الاختبار

البعدي

25. ملحق رقم (25) (درجات تلاميذ عينة البحث في التقويم وإبداء الرأي في الاختبار البعدي

* الملاحق لدى الباحث .